

الشاعر الشعبي الكبير
شائف محمد الخالدي
(أبولوزة)

زِقَامِل
شَعْبِيَّة



إعداد

د. علي صالح الخلاقي



زوامل شعبية

الشاعر الشعبي الكبير
شائف محمد الخالدي
"أبو لوزة"

زوامل شعبية

إعداد

د.علي صالح الخلافي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تأسست المكتبة الأم في عدن قبل عام 1890
تأسس المركز في صنعاء عام 1994

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 2008/532

الطبعة الأولى 1429هـ الموافق 2008م

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع
والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي

مركز عبادي للدراسات والنشر

ت: 485691 / فاكس: 485692

سيار: 777219617 ص.ب: 662

صنعاء - الجمهورية اليمنية

التنفيذ الطباعي: مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء

التنفيذ بالكمبيوتر: أوسان علي الخلاقي

شكرو عرفان

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من أسهم في إخراج هذا العمل إلى النور. وأخص بالذكر رجل الأعمال الشيخ قاسم ثابت العيسائي على دعمه لإصدار هذه المجموعة، وفاءً منه لصديقه الراحل الشاعر الكبير شائف الخالدي ومدفوعاً بموقفه الواعي لأهمية نشر مثل هذه النفائس من تراثنا الشعبي.

كما نشكر كل من قدم لنا شيئاً من هذه الزوامل. وندعو كل من لديه زوامل أخرى لم تضمها هذه المجموعة موافاتنا بها بغية استيعابها في أية طبعة قادمة.

تقديم

شائف محمد الخالدي "أبو لوزة"، شاعر شعبي كبير عشق الشعر عشقه للحياة، عاش للشعر وبالشعر، بل يمكن القول إن حياته كانت شعراً.. قصيدة بدأت مع شبابه المبكر وحتى رحيله عن دنيانا.. لم يكن في حياته تجربة أكبر من الشعر الذي شغل حياته وحياة المعجبين به، صاحب ملكة شعرية وصوت مسموع منذ بداياته الشعرية. نقرأ شعره الذي قاله في شبابه فنجد قوياً لا يقل في جودته عن أشعاره المتأخرة، تغنى للمرأة.. للأرض للإنسان.. للثورة.. للحرية.. للوحدة.. لمظاهر الجمال وقيم العدل والخير.. وهو يعتبر من أشهر الشعراء الشعبيين في بلادنا وأغزرهم إنتاجاً وإبداعاً، طرق مختلف فنون الشعر الشعبي وترك لنا إرثاً ضخماً لم يُنشر منه إلا النزر اليسير، إذ لم يصدر له في حياته إلا ديوان "وحدة من قرح يقرح". بيد أن أشعاره كانت تنتشر أولاً بأول، وعلى نطاق واسع، بأصوات المطربين الشعبيين، أمثال سالم سعيد البارعي والسيد محضار وبن طويرق وحسين عبدالناصر وبن عطاف وغيرهم، وكان الناس يتلقفونها ويقبلون عليها حال نزولها بواسطة أشرطة الكاسيت.

ومنذ وفاته أواخر عام 1998م، وبدافع الوفاء لهذا الشاعر الفذ، وبتعاون من أسرته وأصدقائه، عملت جاهداً على جمع وتدوين أعماله كاملة، وأثمر هذا الجهد بصدور بعضها، مثل: مساجلات الصنبحي والخالدي، فإضافة شاعر ساجل نفسه — حقية ما دار بين القيفي والخالدي من

أشعار، دستور الهوى والفن، و مساجلات الكهالي والخالدي. وانتهيت من تجهيز بقية أعماله الكثيرة وتهيئتها للنشر، والأمل أن تجد طريقها للنشر تباعاً، بدعم من قبل محبي الشاعر ومن الجهات الرسمية والشعبية لأهميتها في رفد وإثراء المكتبة اليمنية بأروع وأجمل الأشعار لشاعر كبير بحجم الخالد شائف الخالدي. وفي هذا المسعى نقدم في هذا العمل الخالدي مترملاً ومترجماً، من خلال الحصيلة التي أمكن لنا جمعها من زوامله الكثيرة التي قالها في مراحل وأوقات ومناسبات مختلفة. وهي لا تمثل إلا جزءاً يسيراً مما نظمه الخالدي طوال حياته الإبداعية من الزوامل التي لا حصر لها، والتي ذهبت للأسف الشديد بذهاب المناسبات التي نظمت فيها، على كثرتها، دون أن يلتفت حينها لتدوينها، وإلا لشكلت أكثر من ديوان من أبلغ وأجمل الأشعار، وقد حصلنا على هذه الزوامل من بعض محفوظات الشاعر ومن محبيه وأصدقائه الشعراء ممن تبادل معهم بعض هذه الزوامل في مناسبات مختلفة. ونعرف أن هناك زوامل أخرى لدى بعض الحفظة والمعجبين، وثقتنا كبيرة في أنهم سيوافونا بما لديهم لإضافتها في طبعة لاحقة.

لمحة عن الشاعر

ولد شاعرنا عام 1932م في قرية "الجاء" إحدى قرى القعيطي في المنطقة - يافع، واتجه في ريعان شبابه إلى عدن التي مثلت المحطة الهامة في حياته وشعره، وفيها اختمر وعيه الوطني، وتوسعت معارفه ونهل من مختلف الأفكار والثقافات التي كانت تموج بها عدن ونضج وعيه الوطني والقومي، لاسيما بعد قيام الثورة

المصرية وتأثير الزعيم جمال عبدالناصر في نمو الوعي التحرري ضد قوى الاستعمار وعملائه. وفي عدن برز الخالدي وتشكل صوته الشعري المميز الذي عكس من خلاله الرفض للوجود الاستعماري ولكل صنوف الظلم والعسف والاضطهاد، فتعرض للسجن والطرده من عدن. ويزخر شعره، منذ منتصف الخمسينات من القرن الماضي، بالمواقف والروى الوطنية المبكرة التي لا غنى عنها في التأريخ للشعر الشعبي ودوره في شحذ الهمم لمقارعة المستعمر، فقد بشر بالثورة وله العديد من الأشعار الوطنية الكثيرة التي تؤلف ديواناً مستقلاً، وهي تمثل إضافات رائعة إلى مساحة الشعر الوطني الذي عرفناه لغيره من الشعراء أمثال إدريس حنبلة وصالح سحلول وعبدالله هادي سبيت ومسرور مبروك وغيرهم.

انخرط في صفوف الحركة الوطنية اليمنية وتشبع بأفكارها وأصبح شاعراً ومناضلاً وطنياً غيوراً تأثر بالأحداث العظام التي شهدتها وطننا شمال وجنوبه وكان ممن ساهم في صنعها والانتصار لها ، وفي مقدمتها الحدث العظيم المتمثل بقيام ثورة 26 سبتمبر الخالدة في الشمال، حيث كان ضمن أبناء الجنوب ممن استجابوا لنداء الثورة في تلك الظروف الحرجة والتاريخية عندما تعرضت ثورة 26 سبتمبر للخطر، فالتحق في صفوف الحرس الوطني مدافعاً عن الجمهورية الوليدة في عمليات بطولية في معارك أرحب والحيمتين وجحانة - خولان وغيرها. وعند قيام الثورة المسلحة في الجنوب في أكتوبر 1963م التحق في تشكيلة جبهة الإصلاح اليافعية التي كانت من الفصائل الرئيسية التي تكونت منها الجبهة

القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل، وأسهم في معارك التحرير وكانت قصائده توجج المشاعر وتحولها إلى لهب من الغضب المقدس في وجه المحتل، بل إنها كانت تمثل "بيان هام" يفعل ما تعجز عنه عشرات الخطب في التأثير على الجماهير.

ومنذ تحقيق الاستقلال الوطني مروراً بالوحدة وما أعقبها من أحداث اليمية وحتى وفاته في 31 ديسمبر 1998م، ظل الخالدي شاعراً ملتزماً وصاحب موقف، لم يحد عنه قيد أنملة، فازداد بذلك رصيده مكانة وشعبية لدى الحاكم والمحكوم وكانت تصل إليهم كلماته وأشعاره دون استئذان، لأنها كانت تلامس هموم الناس البسطاء وهم غالبية الشعب، وتوسع بسياطها ذوي الضمائر الميتة من رموز الفساد والفيد الذين غاصوا في وحل مصالحهم الضيقة والأنانية وغدروا بأهداف الوحدة العظيمة.

الخالدي في زوامله

يعتبر الزامل من أبرز وأقدم فنون الشعر الشعبي في اليمن، وهو من أهم الفنون الأدبية البديعة المنتشرة حتى اليوم في منطقة يافع، حيث ما تزال صفوف الزامل تنتظم في أفراح الزواج وفي الأعياد وغيرها من المناسبات. والزامل عبارة عن بيتين أو أكثر من الشعر ثرتجل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حسب مقتضيات الحال، وبأسلوب شعري مكثف يجمع بين البلاغة وقوة المعنى ولا يخلو من الصور الشعرية والتشبيهات والاستعارات ومختلف جماليات الشعر. وقد كان للزوامل دورها في الحروب والفتن القبلية وكذا في المقاومة الوطنية ضد

الاستعمار وفي نقد الأوضاع السياسية وفي الحدث على الوحدة وفي الأعراس وفي الترحيب والاستقبال وفي الأعياد واللقاءات الفلكلورية، كذلك التي ما زالت تقام كل عام في بعض مناطق يافع تزامناً مع احتفالات عيد الأضحى المبارك.

تُردد الزوامل بأصوات جماعية، ويصاحبها رقصات البرع التي تؤدي بشكل جماعي قد يزيد أو ينقص عن ثمانية أشخاص، على وقع دقات الطبول أو إيقاعات المرفع أو الطاسة وأنغام الشبابة أو المزمار ويرفع الراقصون الخناجر أو السيوف وينزلونها بحركات موحدة تتميز بالخفة والبراعة وتثير الإعجاب. وقد يتناوب راقصو البرع وتتغير كلمات الزامل وإيقاعاته كلما كانت المسافة أكبر إلى الوجهة التي يتجه إليها موكب الزامل.

يُطلق على الشاعر الذي ينظم أبيات الزامل "المتزمل" أو "المرجّز". وقد يستهل الشاعر زامله بقوله (يقول متزمل، أو يقول مرجّز)، وتُعرف الزوامل أيضاً بالمراجز ومفردها "مرجّز". أما المتزملين فهم الجموع المنتظمة التي تنقسم إلى قسمين الأول ويردد كلمات البيت الأول والثاني ويردد كلمات البيت الثاني من الزامل وبأصوات مجلجلة صاخبة، وكانت تزداد حدة هذه الأصوات في الحروب والفتن القبلية بهدف إرعاب الخصم وشل معنوياته. فقد كانت الزوامل في العهود القبلية بمثابة إعلان حرب، أو شرارة لإشعال فتيل فتنة جديدة وقد تسهم في إطفاء سعيير أخرى كادت تلتهم اليابس والأخضر أو إصلاح ذات البين.. الخ.

وشاعرنا الراحل شائف محمد الخالدي أبدع في مختلف الأغراض وطرق مختلف المواضيع ونظم وأجاد في

مختلف فنون الشعر الشعبي. وكانت الزوامل من الفنون الشعرية التي أجاد نظمها وأبدع فيها، وبالنظر في موضوعات هذه المجموعة من الزوامل، نجد أنها لا تخرج عن الخط العام الذي اختطه الشاعر في قصائده ومساجلاته الشعرية التي حظيت بقبول واسع قبل الوحدة وبعدها، فهي تعبر، في مجملها، عن قضايا عامة، لا تخص الشاعر لوحده، بل قضايا الناس من حوله، وهذا ما نلمسه من مضامين زوامله، بدءاً بتلك التي وصلت إلينا من العهد القبلي، حينما اشتهر بلقب شاعر قبيلة "الموسطة" وكانت زوامله وقصائده تفعل فعلها التحريضي المؤثر، ولاسيما في مواجهة تداعيات اغتيال شيخ الموسطة أحمد أبوبكر النقيب.

وفي زوامل مرحلة الاستقلال وحتى تحقيق الوحدة وما تلاها من أحداث نجده مسكوناً بالهم الوطني العام الذي لم يغيب عن باله، حتى أن زوامله العديدة في أقراح الزواج المختلفة التي يشارك فيها يغلب عليها تناول الهموم والشجون العامة وإبداء الآراء حولها بصدق وجرأة ووضوح، وهذا ما سيخلص إليه كل من يقرأ هذه المجموعة الثمينة من زوامل الخالدي.

د. علي صالح الخلاقي

زوامل قالها بعد اغتيال الشيخ النقيب

في 10 يناير 1963م اغتيل في منزله غدراً الشيخ أحمد أبوبكر النقيب، شيخ الوسطة- نقيب يافع، وهذه الزوامل يحرض فيها الشاعر للقصاص من القتل والمتمارين

يا الهاجس اللياله ترمّل

رعني برى الدنيا سيهاله¹

والخالدي دكّى وقيل

والثّصر معنا لا محاله

حط المطر والسيل سيّ

والبرق من عين الشّلاه

واذي على السّيله تميل

كلّ من يدور له ظلاله

واليوم قد شهّد وهّل

ذي من على حين الزّلاله

والوسّطة عال شرط لول

زرّه على العاصي حياله

يصبر لحكم الله ويقبل

والحق ذي حكمه عداله

¹ رعني برى: أي إنني أرى، وتأتي رَغ للفت الانتباه وتمثيلها في لهجة بعض المناطق "شغ" أو "شغ".

من هو ذنب ما اليوم يرحل¹
والأ تجازي في عماله
بئله وقع له مثل لول
من جيز ذي سوئ فساله²

وهذه الزوامل قالها أثناء هجوم الموسطة على منزل
البعالي " قاتل النقيب"
يقول منرجز بعولته بهتري³
ذي نجمهم فوق الثريا والهلال
يهل الميازر والنصيل البدي⁴
ذي يكسبون العز بلاق النصال
ثوره مجيده فاز فيها المشتري
لحرار ذي رتبة بميدان القتال
من رأس حيد الساق من شاهد وري
قال البلا والموت نازل عاجبال
يوم الضبي ظلوا بحد الغتري
يدعوا لبن عسكر نساهم والعيال
أحمد هرب وأجرم معه ذي هو بري
واصبح مضيع من بلاده والحلال

¹ ذنب: نعت أطلق على عملاء بريطانيا أثناء الاحتلال البريطاني.

² من جيز: من ضمن. ذي سوئ: الذي عمل.

³ عولة: أي الرجال. بهتري: أفر.

⁴ يخاطب هنا حملة السلاح من نوع "ميزر" والجنابي "النصيل".

ظلي غبار الموت ما بين الفري
والجيد عاده قال لبت اليوم طال
غابت نجوم النّحس واليوم أهجري
والصبح ضوئ قوم ناده وابلال

زوامل أخرى في نفس المناسبة

قل لبو نصر نصر الله ظهر
لبّه الوسطه من كل دار
والخون ما بقي منهم أثر
باتت إيورهم تلصى شرار
واقبلوا من عثاره لا ثمر
واصبح الساق تي مثل المزار¹
والبعالي طرح بيته وفر
بعد ما شاف كسار الحجار
كل خاين يقع دمه هدر
كلما هدّته والبرق ثار
والبلد ملأها جرجر وجزر
والدقاديق تبقى صغد نار
لا مسانى ولا تبقى يبر
والعتر كلها تجلس جرار²

¹ تي مثل: تي توكيدية لمثل وهي بمعنى مثل حين تورد لوحدها.
² المساني والعتر: يقصد بها الأرض الزراعية المروية وغير المروية. تجلس
جرار: تظل غير مزروعة.

هكذا من بعهد الله فجز
يحمل اللوم والعُنبه وعار
لي سنة بالمهمه والسهر
بغرض السعر من زايد عوار
وين ما نمت قالوا قم سقر
وامس حظيت في رهوة شيعار

ضد كثرة الوعود

زامل قاله الخالدي عام 1971م عند زيارة وفد حكومي،
ينتقد فيه الوعود التي يغدق بها كل من يزور المنطقة

عشال قد جانا وجانا بن عرب
والعكبري جانا وكم جتنا وفود
إن كان جيتونا لتلبية الطالب
ولا فلا حاجة لكثار الوعود

بين الكهالي والخالدي

في مطلع السبعينات من القرن الماضي بدأ الشاعر محمد سالم الكهالي بزامل يفاخر فيه بمشاركته حينها في إحدى المعارك كجندي في القوات المسلحة ويتهجم على صديقه الخالدي بغرض إثارة للرد، يقول الكهالي:

يا الخالدي عندي لكم سبعين حق
لو قلت أنا المدماك والركن الوثيق
حاربت في ثرمد وطهرنا البلق
أسبوع ظلَّ حَرْبَهَا يعلّق عليّ¹
وانته في المقهى بتلعب لك ورق
وأحيان في النادي على الكرسي الأنيق
ما حِسَّكَ إلاّ يا ابن مَخْلَدٍ للوَقْ²
وأرجوك لا تزعل وهذا هوّ الحقيق
وكعادته لم يتردد الخالدي، فارتجل في نفس اللحظة رداً
يذكر فيه صديقه الكهالي بتاريخه النضالي الطويل، الذي
تصغر أمامه تلك الأيام الخمس من القتال وليس أسبوع
كما ادّعى الكهالي، فقال يحاجج صديقه المتهجم:
الخالدي كَيْفَ بَدَأَ وجه الحنّاق
من الكهالي صاحبي وأحسن صديق

¹ يعلق عليّ: يشتعل اشتعالاً.

² حِسَّكَ: اهتمامك. للوَقْ: للسخرية من الناس.

كُثَّة رَجَعْ لِي مِثْل ذِي يَبْنِي وَدَقْ
 يَشْتِيَّ يَحَاسِبْنِي وَتَارِيخِي عَرِيقْ
 مَا هَزْتِي حَذَّ وَأَنْتِ كُنْ خُذْ لَكَ لَكَ وَبَقْ
 حَارَبْتَ خَمْسَ أَيَّامٍ وَاسْأَلْ بَنَ عَتِيقْ¹
 أَنَا بِصَنْعَاءَ ذِي طَرَدْتَ الْمَرْتَزِقْ
 سَبْعِينَ يَوْمًا حَرْبَهَا يَعْطِقْ عَلِيقْ
 وَاسْأَلْ جَبَلْ عَيْبَانَ كَمْ كُنَّا فِرَقْ
 حَذَّنَا مَوَاقِعَهُمْ وَسَدَّيْنَا الطَّرِيقْ
 أَيْضًا جَزَعْنَا أَبِينَ وَمَرَيْنَا عَتَقْ
 وَاسْأَلْ سُمَارَةَ يَا الْكُهَالِي وَامْدَقِيقْ

زوامل في احتفالات عيد الأضحى في حجر - لبعوس

عند زيارة وفد حكومي لياقع برناسة علي عنتر نائب رئيس
 هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى عام 1983م

حَيَّا بِكُمْ يَا ذِي وَلَبَّتُوا عَدْنَا
 لَا مَنَظْقَهُ تَسْتَقْبِلُ آلَافُ الضُّيُوفِ
 يُمْكِنُ زِيَارَتُكُمْ لَنَا فِيهَا أَمَلْ
 لَوْ شِئِ بَصَرَ وَأَعْيَانُ مَعَكُمْ ذِي تَشُوفْ
 حَيَّا لَكُمْ شُوفُوا ظُرُوفَ الْمَنَظْقِهِ
 قَدْ أَمَكَمَ كَمْ ذِي تَعَاتِي مِنْ ظُرُوفِ

¹ ابن عتيق: هو عبدالرحيم عتيق وكان قائداً للواء الذي خدم فيه الكهالي.

لَا تَقْتَعُوها بِالوَعْدِ الْكَاذِبِ
 ذِي مَا تَخارجُها وَلَا تَقْضِي شِفْوف¹
 بِأَخْسَرِها وَالْخَسارَ عَزَلْها
 لَوْ أَصْنَحْتَ مَعزُولَ مَنْ بَيْنَ الصَّفوفِ
 لَا تَجْعَلُونَ الْمَشْكَلَةَ مَصْرُوفِها
 وَبَغِيرِها تُصْرِفُ مِلايِينَ الْأَلُوفِ
 قَدْ رَبَّما جاعَتِ وَحَطَّتْ حِمْلُها
 مَنْ بَا يَشِيلُ أَحْمالَها فَوْقَ الْكُثُوفِ
 مَا بَاقِي إِلَّا يا عَلِي كَلَّمَ عَلِي²
 قُلْ لَهُ يَشُوفُ الضَّوْعَ مِنْ بَعْدِ الْكُصُوفِ
 حَانَ الْعَمَلُ وَالطَّيْنُ مُحْتَاجُهُ مَطَرُ
 مَا تُزْرَعُ إِلَّا لَا أُكْرِمَ اللَّهُ بِالصِّفْوفِ
 *ومما قاله في هذه المناسبة
 يا مِمْ يافِعْ لَشْ مَطالِبْ واجِدُهُ³
 لَا تَسْتَحِي صِيحِي فِي الصَّوْتِ الْكَبِيرِ
 يَكْفِيشْ لَإِذَا السَّاعُ سَتَعَشْرَ سَنَهُ⁴
 مَعزُولَ بِالسَّاحَةِ وَغَيْرِشْ عَالِشَرِيرِ
 شُوفِي خَوَاتِشْ ذِي يَسارِشْ وَأَيْمَنْشْ
 ذَهْ لَابَسَهُ زَنْةُ وَذَهْ بَذَلْهُ حَرِيرِ

¹ شِفْوف: جمع شَفْ وهو الغرض.

² يخاطب الشاعر علي عنتر أن يكلم الرئيس علي ناصر محمد.

³ يا مِمْ يافِع: مِمْ المخاطبة يقصد به مديرية يافِع أو منطقة يافِع.

⁴ يَكْفِيش: يَكْفِيكَ، تحل الشين محل الكاف في مخاطبة الأنثى كما سيرد لاحقاً.

وأنتي على حالش فقيره عاريه
 مِن ذي معاهن ما معش عُشر العَشير
 ما فايده لو ما أعتنى بُشْ والِدش
 من ينقذش غيره من الأمر الخطير
 با تتعبي وا تتعبين أهْلش معش
 لو ما توصلتي لتحقيق المصير
 لا تسكّتي قد والِدش مسنول بُشْ
 ومشكلاتش حلها عنده يسير
 إن با يحل المشكله لش حلها
 والأَ عْلِش اختاري الحل الأخير

*** وفي نفس المناسبة يخاطب علي عنتر**

قل للأمين العام يا النائب علي
 الشعب مستني وناظر موعده
 هل هو مصمم عند وعده ذي وعد
 أو عاد شي من بعد ذا الموعد عِدّه
 والوفد ذي جاء هل بوصله لي أمل
 ينقذ اسيره بالحلق متقيده
 لِن كل ما جاء وفد شَبَعنا كلام
 واقفى وخلأها عجينه جامده

صبري نفذ والسكته أعيتني عيَاء
صابر وفي جوفي لهب متوقده
والمنطقه صامد وعلتها بها
لكنها كم با تظلي صامده
من ضيَع الفرصه وقذها في يده
بعيد يلحقها متى هي شاردة
هذا وتالي حلها من عندكم
يَهْلُ السياسة والعقول الزاهده

**ومن زوامل الخالدي في أحد مهرجانات يافع في عيد
الأضحى بمشاركة وفد حكومي**

يا مرحبا بالوفد ما الجاهم رعد
وتقرصقه فيه الصّواعق والرّعود¹
لا حَيْد يافع ذي له العاصي سَجْدُ
لا طاع نصراني ولا حُكْمُ الزُّيُود
رحنا وآبانا أحرار ما طِعنا لِحَد²
كُلّا يفتش عن توار يخ الجدود

¹ تقرصقه: اشتد صوتها.

² رحنا: نحن.

وله في زيارة با عباد بقريّة الشبر - الحضارم

1983م

يا مرحبا بالوفد وأنتي رحبي
يا دُور منصوبه على شُمخ صحاح
لوّل وصل عندي ولاخّر بايجي
وأوّل هديّه عادها لما تلاح
إن جت دواء داويت فيه الموجهه
وإن جت سقطري ما لنا فيها صلاح
ما عاد بادور مرض فوق المرض
يكفي مرض واحد قد السوداء جراح
يفاع لها منكم مطالب واجده
من منكم ذي با يصفاحها صفاح
حتّى ولا انتوا تبصروها ساكته
ما ذي لها ما با تسامح به سماح
يا أهل السياسه فگروا من عندكم
حاضر ومستقبل كفى ما راح راح
لا أنتوا تبّوا يفاع فيفاع منكم
والأطرحتوها بضحكة وانشراح

* وله:

يا ميم يافع بالحروب اتقدّمي
يشهد لشّ التاريخ عدّة ما عزّيش¹
جلّ البلاء سمّوش قلعه صامده
وانّ هي عوافي ما حدا يسأل عlish
* وله:

يا الوفد خايل للرجال المخلصه²
لا شي يغركّ وا تخايل للحصون
رحنا بنيناها بدم أكبادنا³
ماشي رقصنا شي مع ذي يرقصون

زوامل للخالدي وشعراء آخرين

في أفراح عيد الأضحى في نجد- العباسي
20 سبتمبر 1984م

* الشاعر أحمد حسين عسكر:

يا الخالدي شُفني برى الجو اختبط
كم ناس ذي تطلع وكم ذي هي هبوط
كُلاً مُوتن عند شرطه ذي شرط
بالتاليه من با يوافق عالشروط

¹ لشّ: لك. عزّيش: غزيت، تحل الشين محل الكاف في مخاطبة المونث.

² خايل: انظر.

³ رحنا: نحن.

* الشاعر زيد حسين السليماني:

قال السليماني غلط والله غلط

يا ذي تقدمتوا علينا بالربوط

يا ابن الكهالي لا تقف موقف وسط

حدد نقاطك بالرسايل والخطوط

* الشاعر عبدالله عوض قحطان:

قل لبن عسكر رأينا عاده فرط

والجمل فوق الهنج يشتي له خطوط

ما دام واحتنا ما وصلنا لا مخط

ما فاد تحذيري ولا فاد الربوط

* الشاعر محمد سالم الكهالي:

قال الكهالي ببصر الثوب انشعط

قل للسليماني يوجد له خطوط

لا تتركوا انمار ترعاها القطط

من قبل تعجن سُمها فوق الشموط¹

* الشاعر هيثم محمود المرشدي:

قال المصنّف جنت مُسمّع فقط

وان الثريا سَرَبه قبل السقوط

لا ثور الجاهم وفي الأمطار خط

كيف آي صلح ذي يقاد أخطبوط

¹ الشموط: صنف من الخبز الياضي.

* الشاعر على محسن الناجبي:

يَا ذِي بَدَعْتَ أَقْوَالَ خُطُوهَا بِخَط
وَالْأَرْعُومِ الْأَعْمَالِ بِالتَّوَالِي تَخُوط
شُفْنِي بِشُوفِ النَّاسِ فِي مَوْقِفِ نَشُوط
وَأَهْلِ السِّيَاسَةِ يَرْسُمُوا لَنَا الْخُطُوط
* الشَّاعِرُ شَائِفُ مُحَمَّدٍ الْخَالِدِي:

مَا قَصْدِي الْآفِي حَسَابِي لَا أَنْضِيطُ
مَا أَشْتِي عَلَى الْهَامِشِ يَعْذُّوْا لِي بِنُوط
عَارِفٌ بِذِي عِنْدِي وَكَمْ ذِي لِي زِلْطُ
لَا غَالِطُونِي يَوْمَ ثَانِي قَوْمِ لُوطُ

زوامل في نفس المناسبة في اليوم التالي 21 سبتمبر 984م

* الشاعر عبدالله عوض قحطان:

مِنْ يَنْتَ يَا شَايِفَ مُحَمَّدٍ بِالْإِدْفَاءِ
تَحْيَا وَمَاتَهُ عَايَشَهُ تَيَّ الْعَنْكَبُوتِ
وَالْأَبِ مَا دَوَّرَ لَهَا أَيْةَ شِفَاءِ
مَنْ شَانَ تَحْيَا عَنْدَهُمْ وَالْأَتَمُوتِ
* الشَّاعِرُ شَائِفُ مُحَمَّدٍ الْخَالِدِي:

يَا بَنَ عَوْضِ مَا بَعْغَ وَصَلْنَا لَا شَفَاءِ
وَالْبَنَاتُ تَلْعَبُ عَادَهَا جَوْفَ الْخِيُوتِ¹
مَا بَا تَجِيهَا عَافِيَهُ لَا عَالِصَفَاءِ
وَالْأَبِ رَاضِي وَأَهْلُهَا جُمْلَةُ سِكُوتِ

¹ ما بَعْغَ وَصَلْنَا: لم نصل بعد. جوف الخيُوت: وسط الخلاء.

أحمد حسين عسكر:

يا الخالدي كُلاً ب يرجع لا الفقَاء
ما واحد اتقدم ومَدَّ الرَّجُل فُوت¹
والنار ذي تَعْلَقْ يزيدها سقاء
بي خوف تشعل بالمزارع والبيوت
* الشاعر علي حسين عبدالله المطري:
يا بَنَ عوض ما البنْت هي بنت أهلها
من رأس صنعاء لا عدن لا حضرموت
حتى ولو حد قال يظلمها خفاء
ماضي وحاضر ذي لها ما با يفوت
* الشاعر عبدالله عوض قحطان:
يا الخالدي رَغ عاد رَحْنَا بالَعَاء
طالب بذِي لك قبل ما الفرْصَة تَفُوت
رَغ عاد رَحْنَا ما وصلنا لا جفاء
والأ رَعَة با يأكل الأحشاء حُوت
* الشاعر شائف محمد الخالدي:
يا بَنَ عوض ما قول من عندي كفي
لي حق واضح قد معيَا به ثُبُوت
لا أنتوا تَبُون الكَيْل في كأس الوفاء
لاشي عداله با نقسمْهَا سِئُوت²

¹ الفقَاء: الخلف أو الورا. فُوت: قدم (من الانجليزية).

² سئُوت: أصغر عمله من النقود المعدنية.

زامل عند حضور الوفد الحكومي إلى يافع ترحيباً به

وبالضيوف في 7 / 1 / 1985م

حيابك الليلة تراحيب المطر

يا جاهم ابتقبل برجات السيول

والوفد حيا فيه ذي جاتا معك

قدنا بنتمنى لقاكم والوصول

حيا بكم لا يافع الحيد العجي

ذي عجي أهله في طلوعه والنزول

لا خطبه رسمي ولا به كهرياء

نسمر عليها لا أظلمت سود اللؤل

والماء في البوزه نجيبه من بنا

الآبار جقت والمناهل والغول

هذه مشاكلنا شرحناها لكم

من عندكم يارفاق تتطلب حلول

والشانلي قد جاء سفيره سَعْفُكُمْ

حتى ولو ما الشانلي كدّة رسول¹

قد عندنا موعد شرف من صاحبه

لا قال فعلا با يوفي ما يقول

¹ إشارة إلى وجود ممثل للشانلي القليبي، أمين عام جامعة الدول العربية في ذلك الاحتفال.

* زوامل قالها في أفراح زواج في 19 / 5 / 1985م
يتعرض فيها لما يدور في كواليس السلطة حينها من
خلافات ويحذر من عواقبها الوخيمة

الحَيِّد لَصَيِّمٌ قُلْ لِرَعِيَانِ الْغَنَمِ
لَا تَفْرَحُوا لَا اِتْرَادِعْهُ رُؤُسُ الْكِبَاشِ
يُتْرَادِعُوا بَيْنَ الْغَنَمِ وَاَنْتُوا سَلَمٌ
مَا حَذَّ بِيحْضُرْ عِنْدَ كِسَارِ الْمِشَاشِ
كُونُوا عَلَى مَطْمُومٍ لَوْ مَا تَعْلَمُوا
أَنْ الْعَمَى بِالْعَيْنِ مِنْ بَعْدِ الْعُمَاشِ
الْيَوْمَ جَبَّتُوا لِي مَصَايِبَ بِالْثَمَنِ
وَيَوْمَ بُكْرَةٍ بَاتَلَاقُوهَا بِلَاشِ
لِي مَنَعَكُمْ كَلَا يَقْدِرُ صَاحِبُهُ
لَا حَذَّ يَشُوفُ النَّاسَ قُدَّامَهُ قُرَاشٌ¹
لَا اَنْتُوا تَشُوفُوهَا قَصِيرُهُ لَوْ قِيَّةٌ²
كَلَا يَمْدُ رَجُلُهُ عَلَى قَدْرِ الْفَرَاشِ
كَلَا يَحَاذِرُ رُبَّمَا سَيْلَ اقْبَالِهِ
لَا تَحْسِبُوا قَدْ مَا يَشُلُ الْاَلْفُ شَاشِ
يَا رَبَّ سَيْلٍ اقْبَلْ بِسَاعِهِ مُذْبِرُهُ
فَجَّرْ جَرَبٌ عَوَجًا وَخَلَاهَا جِرَاشٌ³

¹ قرّاش: بهائم.

² لوقيه: الوقاء.

³ جرب: جمع جربة، قطعة أرض زراعية. خلّاها جِرَاش: حولها إلى أرض غير زراعية.

وتظلمون الشعب ذي وقح لكم
نهار تخفيض الرواتب والمعاش
الأبدل ما قول ما قد ربما
تمطر مغاير محرقه مثل الرشاش

* أبيات على صوت الزامل أرسلها الخالدي للشاعر
أحمد صالح الجوهري (عبسوق) في 15/6/1988م

يا الجوهري بتخبُّرك واتشدك
كيف المراعي عندكم بعد الجفاف
لا تخفي العلّة على دكتورها
قل بالصراحة والحقيقة لا تخاف
شُفني بنادي بالصراحة من زمن
من يوم ما عاد الإدارة بالخُساف¹
واليوم بانادي بها ماشي حَقْ
يسمع ثمر لتصب ويسمعي جُحاف²
ما رامي الأ من ضرب من شكته
وازكن على الأهداف لا تقرح طفاف³
ما جيبها الأصوب والأ ماكنة
في حين ما تشتاف ليّا بالمشتاف¹

¹ الخساف: حي في كريتر - عدن.

² ثمر: جبل في يافع. جحاف: جبل في الضالع.

³ الشكّة: حزام الرصاص. ازكن: دقق الرؤية. لا تقرح طفاف: لا تتطلق الرصاصة بعيداً عن الهدف.

شَفَهَا قَبْلَ عَيْنِي حَجَرَ تَقْرَعُ حَجَرَ
 مَثْرَابُطُهُ لِي بِالْمَسَاعِي وَالصَّفَافِ²
 أَحْجَارَ جَرَزَاءِ أَعْيَتْ الْبَاتِي عِيَاءَ
 حَجَرَ تَجِي عَوْجَاءَ وَأُخْرَى لَا خِلَافِ³
 قَلْنَا عَمَلَ لَا زِمَ نَوَاصِلَ بِالْعَمَلِ
 نَبْنِي لَعَدْرَانَا سَكَنَ قَبْلَ الزَّفَافِ
 مَا دَامَ عَانَا فِي سَنِينَ السَّنْبِلَةِ⁴
 مِنْ قَبْلِ لَا تَقْبِلَ لَنَا السَّبْعَ الْعِجَافِ
 هَذَا وَلَا شَيْءَ عِنْدَ أَبُو هَارِشَ نَسَمَ
 يَوْزَنَ لِي الْفُلْفُلَ بِمِيزَانِ الْكَفَافِ
 مَا أَشْتِي عَنبَ مَثْهَ وَلَا أَشْتِي رَازِقِي
 يَقْدِمُهُ لِأَهْلِ الْوَلِيمَةِ بِالصَّحَافِ

* جواب الشاعر أحمد صالح عبسوق

حَيَّا اللَّهُ اللَّيْلَةَ كِتَابَ الْخَالِدِي
 مَا شَمَّرَ النَّسْرِي بِلَجَّتَاحِ الْخِفَافِ
 وَارْخَى الْمَطَرُ وَأَمْسَتْ سَيُولُهُ مُؤَرْدِي
 وَالرَّعْدُ يَدِّي مِنْ مَعَ شَرْعَةٍ وَخَافِ

¹ صوب: إصابة الهدف. مأكنة: أي في الهدف. المشاف: نقطة التسيّد في البندقية.

² مَثْرَابُطُهُ: لم تترايط. المساعي: جمع مسعى، بناء يزين سطح البيت اليافعي.

³ حجر جرزاء: صلبة يصعب تسويتها. عوجاء: غير مستوية.

⁴ عانا: عاد نحن.

ذِي كَدٍ لَا عَنَدِي وَعَيْنِي رَاقِدِي
 لَا سِرْتٍ حَافِي سَارَتْ أَرْجِيلِي خِلَافِ
 حَدِّي وَفِرْدِي تَحْتَ أَمْرِ الصَّامِتِي
 وَالِدَاوُدِي رَحَّبَ بِي مَنْ جَاءَ لِلْمُضَافِ¹
 وَأَنْتَهُ تَذَكَّرَنِي حَرَاوَةَ عَمَّتِي
 ذِي سَوْلَهَا الْهُرْدِي وَصُورَتَهَا كَشَافِ
 وَالسَّعَّ بِيَاغٍ رَدَّتْ الْأَعْوَجَ قَدِي
 حَدَّ يَنْزِلُ الْوَادِي وَحَدَّ رُؤُسِ الطُّفَافِ
 قَالُوا مَعَ شِدَّةِ دَوَابِّ الْمَرْفَدِي
 وَالْحَقِّ ضَائِعٍ مَا لَقِينَا لِتِثْصَافِ
 مَا نَا جَزَعَ وَقْتِي وَبَطَلَ كَعَكَّتِي
 وَأَنْتَهُ مَعَ تَقْدَرٍ تَجِي حَيْثُ أَنْتَ شَافِ
 وَالْأَنْدُوعُ لَكَ نَحْوَ حَدِّ الْمُكَرْدِي²
 بِئْكَ ضَعْفٌ مِنْ جُمْلَةِ النَّاسِ الضَّعَافِ
 مَا نَا مَعِي عَدِّي يَجِي مِنْ جَدَّتِي
 ذِي عِنْدَهَا لِلضَّيْفِ لَا جَاهَا اعْتِرَافِ
 وَأَنْتُوا مَعَاكُمُ مِنْ طَرَقٍ مُتَبَاعِدِي
 وَبِتَقَرَّعُونَ إِبْلِيسَ مِنْ حَيْثُ ابْيَخَافِ
 مَا شَيْءٌ مَعِي زُهْدِي لِذِي هِيَ خَامِدِي
 عِنْدِي قَلَمٌ صَعْدِي وَجَنْبِيَّتِي زُرَافِ¹

¹ حدي وفردِي ودَاوُدِي: من قبائل الحد- يافع، وكانت تُسمى العناق.

² اندوع: انزل.

قلبي وكبدي عند بنت المسودي
من به وجع تخرج من الرأس الرعاف
لا باتت اسلامي ولا متيهودي
لا جبت أنا قافين جابت مية قاف

حان الملتقى

زوامل قالها بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال وقدم الرئيس
علي عبدالله صالح إلى عدن لتوقيع اتفاقية الوحدة
30 نوفمبر 1989م

أهلا وسهلا فيك يا عيد الجلا
عود علينا بالسلامه كل عيد
عيد الشغيلة والجموع الكادحه
والشعب ذي من أجلك أنذل بالمزيد
يا مرحبا حيّا تراحيب المطر
يملا عدن وأبين ولودر والصعيد
حيّا على رأسي حمّاحم مُسَبِّله
بالوفد ذي جانا وحيّا بالعقيد
الشعب رحّب والحكومّه رحّبت
والجيش من جندي مُجَنَّد لا عميد
حيّا لكم بين أهلكم وأخوانكم
إلى بلدكم ذي لكم فيها رصيد

¹ زُهدي: تقدير للأمر. قلم صغدي: رصاص وبارود نسبة إلى صعدة.

خطوه عزيزه ذي تقدمتوا بها
 في مثل ذه الساعه وذا اليوم السعيد
 بعد الفراق الشاق حان الملتقى
 وتَقَارَبَت لَطَرَفَ ذِي كَانَتْ بَعِيدَ
 مَا بَاقِي الْأَيَّاءِ عَلَيَّ كُلِّهَا
 وَجْهًا لَوَجْهٍ أَتَمَّاسَكُوا قَبْضًا بَلِيدَ
 أَفْضَلَ وَلَا عِبْرَ اللَّجَانِ الدَّائِمَهِ
 أَوْ عِبْرَ هَاتِفٍ أَوْ رِسَائِلِ بِالْبَرِيدِ
 حَانَ الْعَمَلُ حَيًّا عَلَيَّ خَيْرَ الْعَمَلِ
 لَا تَبْخُلُوا لِي مِنْكُمْ يَا كُلَّ جَيِّدِ
 شُوفُوا لَنَا الْحُلَّ الْمُنَاسِبَ وَالْأَصَحَّ
 وَالْعُمْدَةَ الْوَحْدَهُ هَدَفْنَا ذِي نَرِيدَ
 الشَّعْبَ نَاطِرَ لِلْبَيَانِ الْمَشْتَرِكِ
 يَرِيدُ يَسْمَعُ مَا هُوَ الْحُلُّ الْمَفِيدُ
 لَوْ تَتَّقَنُوا شَعْبَ الْيَمَنِ مِنْ مَحْنَتِهِ
 مَا فِي سِوَى الْوَحْدَةِ هِيَ الْحُلُّ الْوَحِيدُ
 لَوْ تَحَقَّقْتَ لِحَلَامِ ذِي نَحْلَمُ بِهَا
 وَتَمَّتَ الْوَحْدَهُ خُلُقْتُمَا مِنْ جَدِيدِ
 وَأَهْلُ بَا تُصْبِحُ وَأَسْرَهُ وَاحِدَهُ
 لَا ذَاكَ مِنْ شَبُوهٍ وَلَا ذَاكَ مِنْ زَبِيدِ
 مَا وَدَّعْنَا نَبْقَى كُلَّ مَتَفَرِّقِهِ
 كُنَّا مِنْ أَوَّلِ يَاسَعِيدٍ أَعْرِفُ سَعِيدِ

أيام ما الشيطان يلعب بيننا
وإليس شاركنا على صحن العصيد
ما اليوم قيدي للمعادي في يدي
بأقيد الشيطان بالقييد الحديد
لا اتوحد الشعب اليماني واتحد
ما همتا جعفر وهارون الرشيد

*زوامل قالها في صنعاء

في 1990/11/1م

شعب اليمن لا زال رأسه بالسما
شامخ قوي ما حد يهزه أو يزوع
ثابت محله ما يغير موقفه
عنده قناعة نفس يشبع أو يجوع
ما هو بحاجة لا قوى ذي تعسفه
أو من يعينه في نزوله والطلوع
واثق بنفسه ما يبالي طالما
عنده عصا عوجاء لكسار الضلوع

زوامل ترحيب

عند وصول الشيخ علي عبدالله العيساني إلى صنعاء بعد
الوحدة بعد غياب عن الوطن منذ ما بعد الاستقلال الوطني

حيّا الله الليله وصول العيساني
والوفد ذي لا جانبته حيّا ألوف
شرفّوا الليله ربوع العاصمة
ذي شرفوها مثلكم شُمّ الأتوف
حيّا لكم ثاتي ومرّه ثالثه
لا دار سالم¹ ذي يرحب بالضيوف
والشر كامن من يساره وأيمنه
لا ثار عكر القامزي بين الصفوف
ما رَحَّب إلاّ بالجَمال الكُوميّه
ذي باتشل أحمالها فوق الكتوف
ما ضان مجلوبه تجي بأرخص ثمن
ماهل معي من جلدّها رطلين صوف
حيّا لكم يا ضيف وأنتوا حيثكم
ما عاد بانشرح لكم أيش الظروف
قد بُو صلاح اختار حاجز بالوسط
غطّى علينا ما بغاتا بانشوف

¹ سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة حينها.

بل إتما قد عادنا با نتفق
 والجوق قد عاد مَبْشَرَّ بِالْعُيُوفِ
 وعاد رأسي ما صحى من ضاربه
 مُشْنُ مَقْتَنَعٍ بِهَدْيِ لَكُمْ سِتِه حُرُوفِ
 ما همل وقعت الآن في موقف حرج
 مَقْدَرَتِ أَعْبَرُ عَنْ قِضَا بَعْضِ الشُّفُوفِ
 ساعه مع الهاجس وساعه نستمع
 حديث سالم والجماعه ذي وقوف

زوامل

في 1991/11/16م

مني سلام ألفين واثنعشر ميه
 ما اتشرع الجاهم وما ظلى يغوس
 من ذي حلاله قمة الحيد العجي
 في حيد متعلي على شُمَخِ نَكُوس
 شديد أبو سالم¹ وصخره من جبل
 ماذا تقولوا يا ضعيفين النفوس
 اليوم أجيئوا بالأسم تتبجأوا
 ما جيتم أول عند كسار الرؤوس
 رحتوا وخليئوا عدن في حومها
 وأهل القرون المرجبه فيها جلوس

¹ أبو سالم: محمد أحمد سلمان.

ذاقوا حلاوتها وذاقوا مرّها
 وأنتموا هربتوا من حمّاها والشموس
 قلتوا عدن ما با تناسب شي لكم
 ما حد بغاها ما تبون الآ الفلوس
 حد ظل في جدّه وحد في القاهره
 تترقب الفرصه خسيسين الجئوس
 والآن أجيتوا بعد توحيد الوطن
 تشتوا تعيدونا إلى حرب البسوس
 من في صُحفكم ذي تقولوا قرمطي
 ومن تسمون الفلاشا والمجوس
 هل با تتوبوا من قريب أفضل لكم
 والأشعونا بنا نلقنكم دروس
 دروس قاسي ذي تصيحوا منها
 وكل واحد با يشوف أمّه عروس
 أفضل لكم توبوا وبنا نغفر لكم
 والأشعوكم سوس من داسه يدوس
 ما حد بكم فاكر ولا فيكم حبيب
 من مات مثواه الأخير العيدروس
 ووحدّة الشعب اليماني باقيه
 وبنا تظّلّي باقيه بالعيدبوس
 الشعب معنا والعيون الساهره
 والجيش ذي لا زالت أعيانه حروس

*** زوامل في عيد الأضحى - يونيو 1992م**

با قول حيّا بالحكومة كلها
والضيف ذي جانا وحيّا بالوفود
ورحبي بالشيخ بن عبد القوي¹
يا الشُمخ النصباء رشيقات العقود
حيّا الله اللياله رجال الحمقة
ما ثور الجاهم بحثات الرعود
تقدومهم شيخ العصيب الجاسره
لا قال ثودي يا الشوامخ با تنود
توحد الشعب اليماني واتحد
عاد اليمن لا عهد الآباء والجدود
ما نعطي الفرصه ولا نسمح لحد
يبيع فيها أو يتاجر بالنقود
يا حضرة القاده وحكّام البلد
هل شي معاكم كمبيوتر للعدود
كم منكم قاده وكم جُملة عدد
لحزاب ذي لالآن قدها بالوجود
فكيتوا المرَبط لأوجّاه النكد
قلّتوا ديمقراطيه قوموا يارقود

¹ المقصود الشيخ سالم عبد القوي الحميقاني .

وعادكم لو با ترخون العُقَد
 با يُبعثوا الأموات من تحت القبور
 با يقبل الضائع مع أوّل من وفد
 وذاك ذي ناسي لنفسه با يعود
 والضيف لو كلاً من اتعشى رقد
 كم با تعشّي ضيف يا عمّه سعد
 ما لو بكل اسبوع وانجني ولد
 كم با تربّي خلف يا سمر الخدود
 با تصبحي مرهق وفي حالة اشد
 لا اتكاثره حوّلش دراويش الهنود

بين الخالدي وصديقه أحمد بن أحمد داؤود

* بدأ الخالدي بقوله:

قال المصنف حاجتي من صاحبي
 كَسَبَ المَخْوَةَ خَيْرَ من دَحْرَاجِها
 ذي ما حَسَبَ لصحاب وقت العافيه
 دَوَّرَ حَذاها وقت ما يَحْتَاجِها
 * جواب أحمد بن أحمد داؤود:

يا مرحبا يا ذي وكتبثوا عندنا
 يملأ السماوات العُلا وإبراجها
 لا صاحبي مني قَتَا من صاحبي
 با خرّجه من بحر ذات أمواجها

زوامل في حفل زواج بجبل لمطور بمشاركة صديقيه

الشاعرين أحمد حسين عسكر وعلي حسين المطري

في 19 / 1 / 1993م.

الخالدي :

سلام يدهم قمة الحديد الجبل

لا حيد نايف ضم أسرته وأهل بيت

عز القبيلي حيث ما يسكن وحل

ليس السكن جده ولا ملجأ الكويت

بن عسكر :

سلام وزن الدار محكوم البناء

وثقت ساسه والبناء يا ذي بنيت

كسنب المخوة نهر فيه الفائده

والماء المخمخ بالمواجه والقليت

الخالدي :

قال المصنف يا رجا جيل العمل

لو حد تخبر ما السبب أو ليش جيت

جينا نشارك بالفرح كمن بطل

وغيرها لو حد تخبر ما دريت

بن عسكر :

وين العروبه وين قادات العرب

ذي بوش يلعب بأرضهم لعب البريت

الخالدي :

لنصاف ضاييع والعداله ضاييعه

من ظلم لستعمار حتى لا اشتكيت

علي حسين المطري :

باقول حيا كل ما الراعد رعد

حيا بمن حيا ومن رد السلام

حيا بكم يا ذي حضرتوا عندنا

لا دار يلقي به معزه واحترام

الخالدي :

الله يحيي كل من حيا بنا

ما شعشع الباكر قفا ليل الظلام

الجيد له علمات ما حد ينكره

يشل حمله فوق ظهره والسنام

المطري :

يا قادة الوحدة نصيحتنا لكم

لا تدخلونا في مهاترة الكلام

حلّ المشاكل بالتفاهم بينكم

هو ذي يؤدي لا تبادل لاحترام

الخالدي :

أفضل نصيحة يا علي قد قلتها

وانا معك قد قلتها من قبل عام

ما يدخل الشيطان ثالث بيننا

لا قد توصلنا لتحقيق المرام

بن عسكر :

يا ذي بدعت القول حيالك وله

كلاً على القاتون يمشي والنظام

أنتوا نصحتوهم وأنا ناصح لهم

والتاليه هم ذي يشلون الملام

المطري :

يكفيكم ان شعب اليمين سجل لكم

تاريخ تتسجل حروفه عالودام

هذا العمل ذي حطنا نشهد لكم

وحطكم فوق العُلا باعلى مقام

بن عسكر :

ماودنا الأ بالتآلف بيننا

ما حد يدور للمشاكل والخصام

خايف كبير البطن ذي ما شي شبع

لا يأكل اللحمه ويطرح لي عظام

المطري :

قلّوا لنا وحده وباركننا لكم

واليوم ما نرضى بعودة لنقسام

لا تتركوا العداة تتربص بكم

وا تكسب الجوله بفرصه لنتقام

الخالدي :

ذي حققوا وحده بلدنا الغاليه

ما عاد فيهم ذي نشوف أي اهتمام

كَاتَهُ مَعَ الْمَسْؤُولِ شَقَّهُ فِي عَدْنِ
وَالْيَوْمِ فِي صَنْعَاءَ مَعَهُ قُلُهُ رَخَامِ
بْنِ عَسْكَرٍ :

مَنْ بَا يَحِلُّ الْمَشْكَلَةَ يَا صَاحِبِي
رَعْنَا اخْتَلَفْنَا بِالْمَسْلَسِلِ وَالرَّقَامِ
كَاتَهُ مَعَ الْمَسْؤُولِ حُرْمَةً وَاحِدَهُ
وَالْآنَ بِالشَّهْرَيْنِ يَتَزَوَّجُ مَدَامِ

وَجَدَهُ زَوَامِلَ عِنْدَ وَصُولِ الشَّوَاءِ أَعْلَى حَمُومِهِ

الْخَالِدِي :
مَنْي سَلَامِ الْفَيْنِ وَاثْنَا عَشَرَ مِيَّةِ
حَاضِرٍ بِحَاضِرٍ مِثْلَ عِدَاتِ الْقُرُوشِ
لَا وَادٍ حَلَّاهُ بِهِ سَنَانِ الْقَبِيلَةِ
وَأَشْبَالِ بَنِ سَبْعَةِ تَقَادِيمِ الْجِيُوشِ
الْمَطْرِي :

يَا الْخَالِدِي مَا دَمْتَ أَخِي مِنْ أَبِي
كَمْ لِي هُنَاكَ أَخُوهُ وَكَمْ عِنْدِي خَوَاتِ
رَجَعَ جَوَابِي لَا تَأْخُرْ مَطْلَبِي
مَنْ ذِي بِهِمْ طَاهِرٌ وَمَنْ فِيهِمْ غُصَاتِ
الْخَالِدِي :

يَا ذِي طَرَحْتَ الْقَطْعَ فَوْقَ الْحَبْحَبِي
سِرَّ بِالسَّهَالَةِ وَالْعَمْدِ عَالَتَالِيَاتِ

ما بع عرفنا مشرقى من مغربى
لما نشوف أين الكفوف الراجحات
بن عسكر :

وانا سلامى يا حمومه رجبى
واتسمعى معنى الحروف الرايعات
أيش الذي با يصلح الشعب الأبى
يمكن حسانه يذهبين السينات
المطري :

الشافعى قد هو من أول مذهبي
لو شي تفاوت بالمذاهب واللغات
ما شي معيا أم من جنس اجنبى
با قول ذه طاغيه با تتجب بنات
الخالدي :

يا بو محمد رأس مالي مكسبي
لو قلت بخسب لك عيالي والبنات
من بين ستعشر معي واحد صبي
لا سامح الله خاف لا يمرض ومات
بن عسكر :

يا الخالدي كيف آنسى بالعرقبي
داخل فراشي ذي يشمت بي شمات
ما الحية السوداء رعوها تختبي
ما تظهر الأ باليال المظلمات

المطري :

يا الخالدي ذي ما يصلي عالنبى
لا عاد تسأل وين ظلى وين بات
ذي با يسي نفسه من الماضى غبي
قد با يحاسب بالخطايا لولات
الخالدي :

ذي كان بالماضى نبى من عثر بي
ما عاد حصلته نبى وقت السلّات
ما غير بالعافيه بيقع صاحبي
ما ساعة الهربه معه سبعين هات
بن عسكر :

يا بن محمد تالي الرحله دُبي
والبحر يشتي له أيادي ماهرات
لا عاد تبكي عالبنيه والصبي
ذه شلها جلّه وذا نهر الفرات

زوامل في زواج في شعب العرب في 22 / 1 / 1993م

بن عسكر :

يا الخالدي بحزيك من بكره جذع
في ظرف عامين اتجبت خمسين شاب
واثنين ربّوها وهي في بطهنم
نالوا رضاها والجزاء يوم الحساب

الخالدي :

مسكينه البكره حبيب باولادها
زاد العدد والقوت ناقص والشراب
والفايده ذي معتمد باجيا بها
قامت لها الأموات من تحت التراب
بن عسكر :

يا خالدي راجع عيال الفنيه
من كان مخطي قل له ارجع للصواب
خايف يسووا مثل يوسف واخوته
وبا يردون الثهم فوق الذياب
الخالدي :

با خاطب القناده وحكام البلد
لا يتركونا بالأماسي والعذاب
ثالث سنه والشعب صابر عالتعب
وبيطلب الرحمه من العاصي طلاب
بن عسكر :

من فضلكم غطوا غدتا والعشاء
يا ذي تفكون النوافذ للذباب
خايف ينال الفوز عاصي مستبد
وان المباني ذي بنيناها خراب
للخالدي :

يا ذي بدعت القول حيالك وله
ابدع وأنا مفروض بارد الجواب

ما تسلم الجريه على شراحها
لو ما حضر فلاحها وقت الصراب

زوامل قالما في أثناء انتخابات مجلس النواب عام 1993م
مؤيداً فيها انتخاب محمد أحمد سلمان "الوالي"

يا حضرة الوالي برأيك وأكرمك
يا صقر يافع ذي عليك الاعتماد
كلمة محب با قولها من خاطري
ومن صميم القلب واعماق الفؤاد
الأوليه ذي واجبي با قولها
بالنصر يهنئ لك وتحقيق المراد
والثانيه مبروك يا جرو النمر
حققت أحلامك ببذل الإجهاد

ما قولها شي نا هنا في حضرتك
قد قلتها سابق بالأيام الشداد
قلنا مع سلمان يعلم من وقف
ما نظرحه لو تصبح الدنيا رماد

بكره صباح الخير برجع لا عدن
حامل خبر من حيد يافع والبلاد
من قال علمك أيش عندك من خبر
با قول أبو سالم معي شمة زباد

حقق مراده بعد خوض المعركة
ذي خاضها من قبل طارق بن زياد
والخصم ما صقّى من الميه أعشره
ضاعة جراده بين عامود الجراد

ما عادته يدخل موج متلاطمه
ولا مَعَوْدَ عالمعارك والجهاد
قد قلت له من قبل شُف ما حد معك
مالك بسوق الحرب يا بائع مواد

وقبل ثمنى بالهزيمه والفشل
شُف أين حيد العر من نصبا كساد
اسحب بناموسك وعادك بالتسم
من قبل ما شُوفك ملطخ بالسواد

لكنّه المغرور صمم عالبقاء
أصرّ واستكبر وسالي بالعناد
وأنا كفى ما عاد لي وجهة نظر
لا أبكي على الميت ولا بأعلن حداد

يكفي مع الجمهور أهني صاحبي
ذي فاز بالجولة وحقق ما أراد
برجّع عدن مرتاح سالي بعد ما
حطيت أبو سالم على ظهر الجواد

زامل للخالدي بعد انتخابات مجلس النواب عام 1993م

يا ذه المصانع لا طلبتينا خير
تم الفرح والشرح بعد الانتخاب
لا الشور واحد والمخوه واحده
ما يقدر الشيطان يقرع أي باب

* زوامل قالها الخالدي في احتفالات يافع في عيد
الأضحى (1993/6/8م) وفيها يرحب بالوفد الزائر وكذا
يرحب بالضيوف الذين جاءوا من عنس - محافظة ذمار
لحضور المهرجان

حيّا الله الليله وصول أصحابنا
قادة مسيرتنا وقادات النضال
سيروا بنا قدّام واحنّا بعدكم
والشعب معكم للخفيفه والثقال
وتأكدوا ما بانفرط شي بكم
لو تحرق الدنيا وتتدك الجبال
ما القبيله قدنا قبایل كلنا
من قال أنا رجّال قدّامه رجال
والشعب ذي واثق بنفسه مستعد
للتضحية في سلم والأفي قتال
لا قال كلمه ما رجع من دونها
قد أمس لوّل قالها واليوم قال

قال القعيطي جزء من شعب اليمن
 قبيلي (ثَمَر) لثَصَب محلي والحلال
 حيث النمارة والذباب المارده
 حلّوا بها من بعد أبو زيد الهلال
 با خاطب القاده وحُكّام البلد
 لا يتركوا للخصم والشاتي مجال
 ما ودنا إلا لا توحّد رأيكم
 ما الشعب قد وحد جنوبه والشمال
 والثانيه با قول حيّا من وفد
 أبطال عنس أهل التقارين الجلال
 أوّل زيّاره شبرّفوا منطقتنا
 وشاركونا بالفرح والاحتفال

زوامل قالها في الفترة الانتقالية

ينتقد فيها ظواهر تقاسم الوظائف القيادية لكل من هب
 ودب وحذر من اختلاف حكومة الائتلاف
 منّي سلام ألفين كُلاً يسمعه
 ما البرق يلمي والروّاعد يا زجيم
 من رأس نقّاش الحجار اليابسه
 ذي بالمطارق يفلق الحيدّ الجسيم
 قال القعيطي موقفي ثابت قوي
 صليّب مذماكي وساسي مستقيم

بعدي تقاديم العصيب الجاسره
 ذي ما تخلي ديتّها عند الغريم
 لي في جبل يافع رُبّع بالمؤسطه
 والخامسه من حَجَز لا وادي تريم
 والقمه العليا معي شامخ ثمر
 مُشرف على الظاهر وحَمْرَة والقويم
 ما المَحْكَمَة ما كان عندي مَحْكَمَة
 ولا حكومه في بلدنا من قديم
 كُنّا في الماضي حكومه أرضنا
 نحكم بها من عهد لقمان الحكيم
 ذه لوأله والثانيه با قولها
 حالي عسل وإلّا صير طعمه وخيم
 ما دام قلنا حريه ماشي حنق
 مَن فكّ طاقه جاته أفواج النسيم
 لوّل سمع وأقبل وأخر با يجي
 كُلاً بغى بالحكم والسلطه قسيم
 وكم مع الدوله وظائف شاغره
 لو ذا يبا نائب وذا يشتي زعيم
 والحل تالي من يحل المشكله
 لا تحاتب الشيطان وإيليس الرّجيم
 لا تخطون السّابره بالنّابره
 خلّوني أعرف من صديقي والخصيم

بمناسبة زواج نجل الخالدي " خالد "

يافع - في 21 سبتمبر 1993م

* زامل بن عسكر

بِتَخْبَرُ القَائِدَ وَبَسْأَلُ نَائِبِيهِ
عَنِ الْمَشَاكِلِ ذِي مَعَاهِمٍ وَلِخِلَافِ
الشَّعْبِ يَنْظُرُ لِلْغُلَافِ الْخَارِجِي
وَالْعَالَمِ اللَّهُ أَيُّشْ مِنْ تَحْتَ الْغُلَافِ
هَلْ شَيْءٌ مَعَاكُمُ فَرَقَ يَهْلُ الْمَعْرِفَةِ
مَا بَيْنَ حَدِّهِ وَالَّذِي هُمْ بِالْخُسَافِ
الْكَيْلِ أَشْوَفُهُ فِي عِيَارِينَ اخْتَلَفَ
وَأكْبَرُ خُلِّلْ شَقْنَا بِمِيزَانِ الْكِفَافِ
قُولُوا عَدَالَهُ ذِي تَعَمُّ الْمَجْتَمَعِ
وَيَحْمِي الْقَاتُونَ حُكْمَ الْإِتِّلَافِ
أَوْ قَبِيلَهُ وَالْحُكْمُ فِي يَدِ الْقَوِي
وَاصْغُرْ وَظَانِفُ قَسَمٍ لِلنَّاسِ الضَّعَافِ

*جواب الخالدي :

يَا ذِي بَدَعْتَ الْقَوْلَ حَيَالِكَ وَلَهُ
مَنْ بَا يَفِيدُكَ فِي حَقِيقَتِهِ وَعُتْرَافِ
لِثْنِينَ ذِي كَاتُوا قَرِيبَ اتِّبَاعِدُوا
ذَا فِي نَقَمٍ عَامِدٍ وَأَخْرَفِي جَحَافِ

والثانيه ما قول يَدِّي بالدَّسَمِ
 قال القعيطي عادهـا يابس وحاف
 ما قد دخلنا في سنين السُّبُلِ
 يا الله لما نخرج من السبع العجاف
 وقبل ما اتسرع على ضرب الهدف
 بصبر لما تلتاح ليـه بالمشاف
 لن عاذني بخسب لرميان الهدف
 بالخمس حبه ماكنه وأربع طفاف
 والثالثه عاد الجراح الداميه
 لأن ما صحت ولا جف الرُعاف
 وأخشى نزيف الدم لو طال المرض
 ما الخوف من موته شريفه ما نخاف
 كنا نظن ان الطبيب المعتمد
 حضر دواء لجراح ذي شاهد وشاف
 وان ذا وصلنا جعبته فارغ خلي
 ما عنده إلا بالعياده ييف بـاف
 والبيف بـاف اخطر واذا جاب لي
 ما هو دواء لجراح بل سُم الصفاف
 أعمى عيوني فوق ما بي من عمى
 والجسم من سو الغذاء صابه جفاف

* زوامل في 1994/2/6م

مهلا يا كريتير عدن
يا قلعة صلاب الرؤوس
بالصابون بـانغـسـلش
لو هم وسخوش المجوس
كوني واثقه وأبشري
بايشفع لنا العيدروس
وابطال الشحمة الوطن
مالش من ضعاف النفوس
مادام السبيلى معش¹
هوذي بايردش عروس
مايترك كريتير عدن
تحرق مثل لوس انجلوس
قد ليّاه معش مدرسه
من صالح خذي لش دروس
من بعد العراء والتعب
بايكسيش أعزّ اللبوس
مايكسوش وقت العراء
تجار الزلط والفلوس
ذي سابوش منذ زمن
عاري تحت حر الشمس

¹ صالح منصر السبيلى، محافظ عدن حينها.

كوني طيبه وأعرفني
 من حولش من أهلش جلوس
 هم ذي با يظلووا معش
 والجيش العرمم حروس
 جنبالش محافظ ذكي
 دكتور الجنس والضروس
 بانضرب به أروع مثل
 شامخ فوق شمع نكوس
 ما يكفي فقط نشكره
 أوله بانقذم ملوس
 بل لا فوق هذا وذا
 يحتاج الشفر والقوس
 من أجل أن يحافظ على
 رأسي من صواريخ رؤس
 أو من سوس إذا مانصح
 أخشى تتخر الخب سوس
 ما ودي أشاهد عدن
 تحت أقدام من جاء يدوس
 ثباتي عاصمه باليمن
 ذي ضمة جميع الجنوس
 لو لا انقذ عدن صاحبي
 با تصبح عدن بالرموس

لوجاء بعد يوم الربوع
يوماً قمطريراً عبوس
نم الخالدي لاهنا
يا حلوى وسكر نقوس
ختمنا بذكر النبي
يصحى من عيونه نعوس

في لقاء مع الرئيس

* زامل قالها عند لقاء وفد من مشايخ وأعيان يافع
بالرئيس علي عبدالله صالح ، في صنعاء، بعد أحداث
حرب 1994م مباشرة، يحث فيها على تضميد الجراح
التي خلفتها تلك الأحداث المؤلمة

يا العاصمة صنعاء سلام اربعينه
واجب على الوصال يبدأ بالسلام
من رأس متزمل برميان السلب
أشبال يافع كمّن الحية وهام
والثانيه جينا بنيّه صادق
نؤيد الوحده وتثبيت النظام
ونؤكد إنا جزء من شعب اليمن
واحتامع الوحده وضد الإنقسام
قدنا من أول يوم آمنّا بها
وبذلنا الواجب لتحقيق المرام

قلنا يمن واحد وأسرده واحده
 لا ذاك من حاشد ولا ذا من شبام
 واليوم بالوحده أملنا والهدف
 بختارها مصدر حديثي والكلام
 من قال علمك أو طلب مني خبر
 باخبره من حيث قصده والمهام
 جينا مع الوحده نجدد عهدنا
 من ذات أنفسنا برغبه والتزام
 ما حد فرض رأيه علينا بالمجيء
 أو با يقول إله بنا صلى إمام
 اليافعي عارف طريق العاصمه
 وابوابها السبعه وعارف قصر سام
 وأخبار مغلوطه إذا ما جاتكم
 لا تسمعوها من خفافيش الظلام
 ما تعطوا الفرصه لشئله حاقده
 أو تقبلوا منها بضاعه خام رام
 لن في غاصر حاقده متذمره
 واشخاص مُندسّه تحاول لثيقام
 الشعب أيّد وحدته واحتبا معه
 اليوم والليله وليام القدام
 جينا نهني شعبنا في وحدته
 ونحث قائد شعبنا بالاهتمام

يسرع بتضميد الجراح الدّاميّه
بأفضل دواء نافع لتخفيف الورام
قبل أن يؤثر في شرايين الجَسَد
أو با تصل لوَجَاع لا مُخ العِظام

زوامل قالها الخالدي بعد حرب 1994م

(1)

حيالكم يا ذي ولبتوا عندنا
في مثل ذه الساعه وذا اليوم السعيد
حيالكم بين أهلکم وأخوانکم
ذي لا دَقْرُهُمْ ضيف قالوا يوم عيد

(2)

الشعب رَحَّب والشوامخ رَحَّبَت
وأمشاط حمراء من نميمات الجرود
تفزع شياطين السماء من ضربها
والخصم من عاكورها يهرب بعيد

(3)

قال القعيطي حاجتي من صاحبي
لا ثار جاهم والرواعد يار عيد
بعدي تقاديم العصيب الجاسره
هم ردف جنبي ساعة الحر الشديد

(4)

كُنَّا وَكَانَ الشَّيْخُ بْنُ عَسْكَرٍ عَلِيٍّ
ذِي قَيْدِ الشَّيْطَانِ بِالْقَيْدِ الْحَدِيدِ
وَالْمُوسَطَةِ بَعْدَهُ سَنَانُ الْقَبِيلَةِ
مَنْ ذِي لَهُم بِالْعِزِّ وَالْجُودِ رَصِيدٌ

(5)

لِلْيَافَعِيِّ تَارِيخُ مَا حُدَّ يَنْكُرُهُ
مَنْ قَبْلَ وَالسَّاعَةِ وَلَا يَوْمَ الْوَعِيدِ
عَادَ الْعَوَائِدَ لَوْلَهُ عَادَاتُهَا
وَالْيَافَعِيُّ عَادَهُ بِيَحْلُمَ بِالْمَزِيدِ

(6)

وَالْقَبِيلَةُ عَادَهُ ظَلَعُ دَخَانِهَا
لَا هَمُّدُهُ فَتْرُهُ بَتَلَصَّى مِنْ جَدِيدِ
عِزِّ الْقَبِيلِيِّ فِي لَثَامَةِ بَنْدَقِهِ
سَاعَةٌ يَرَى نَلَكُ هُوَ الْحَلُّ الْوَحِيدِ

(7)

مَاشِي حَنْقٍ مَنْ قَالَ أَنَا ذَاقَ الْعَنَاءِ
يَخْسِرُ بِسُوقِ الْمَعْرَكَةِ أَوْ يَسْتَفِيدُ
كُلَّ مَكَاتِهِ لَهُ وَكُلَّ لَهُ عِلْمُ
وَالْجِيدُ بَا يَبْقَى مَكَاتِهِ ذَاكَ جِيدُ

(8)

ما با تهزك ربح يا شامخ ثمر
والمنطقه من حولك الدرب الأكيد
يبقى محلّك ذاك صخره من جبل
وبالإرادة با تحقق ما تريد

(9)

يفاع معك من ساحل أبين لا صبر
والشعب حولك ذاك ما ممكن يحيد
ماحد على يافع حكومه من زمن
ولا خليفه بعد هارون الرشيد

(10)

كنا في الماضي حكومة شعبنا
وذاك في صنعاء وآخر في زبيد
واليوم نحكم ضمن سادات اليمن
ماحد يصلحنا بمنزلة العبيد

(11)

وأدوارنا معروف ذي قمنا بها
ومن طلب منّا الزيادة با نزيد
رغم أن قد أوفينا الشروط الكامله
ما باقي إلا يا سعيد اعرف سعيد

بين الخالدي وصديقه الشاعر أحمد حسين عسكر

أثناء مشاركتهما في مناسبة زواج في النصباء
(قرية بن شلوه) في 25 / 8 / 1995م.

* الخالدي :

حيالكم يا ذي ولبتوا عندنا
لا دار ذي ساسه ومعلقه وثيق
رحب بكم مولى القرون المرجبه
وأهله ولخوه ثروة الشعب العريق
* بن عسكر :

حيالكم يا ذي ولبتوا عندنا
ما طافوا الحجاج بالبيت العتيق
لا مطرح الجودات واصحاب الشرف
ذي عندهم قدر المخوه والصديق
* الخالدي :

ينزاد رأسي في كرايس العول
ذي باسم يافع بهتري فيهم حقيق
لو شورنا واحد وكلمه واحده
ما يوقف الشيطان حاجز بالطريق
* بن عسكر :

حيالكم يا ذي ولبتوا عندنا
يدهم سفوح الغر لنصب والمضيق
والقاره النصباء مع شامخ ثمر
ما تفترق لو تحرق الدنيا حريق

* الخالدي :

يا ذي بدعت القول حيا لك وله
ما اتشرع الجاهم بذا اليوم الشريق
يا فاع بني مالك وقاصد واحده

ما يفرقونا كل شلّه لا فريق
* ثم بدأ الخالدي الزامل التالي على قافية أخرى:
حيا لكم ثلثي ومرة ثلثه

لا دار له عاده يرحب بالضيوف
أفخر بلحنات الجمال الكوميه
هي ذي تثل احمالها فوق الكتوف
* بن عسكر :

يا يافع الحيد الحذر ثم الحذر
لا يدخل الشيطان من بين الصفوف
عادات يافع من زمان اجدادنا
من يطمه في كف رجع له كفوف
* الخالدي :

من ذي حلاله شامخ الحيد العجي
بين العصيب الجاسره شُمّ الأتوف
ذي ما عرف بلحناتها وقت المحن
مغنا يخذ حقه بميدان الحفوف

* بن عسكر :

يا ذى بدعت القول حيا لك وله

ابدع وحطيت النقط فوق الحروف

بعد الأسود الضاريات اشبالها

ذى تطرح المكوى على رأس النجوف

* الخالدي :

قال القعيطي بين رميان السلب

بحضر فرح لعياد وأيام الوقوف

مالي وماله من فطر شهر النبي

ما با يكل زادي وأنا صايم عطوف

* بن عسكر :

بأقي معاً أعياد أخرى وأصله

هجري وميلادي على حسب الظروف

والتاليه لما يجي صافي خبر

نحصل على الأخبار كامل والوصوف

* الخالدي :

عاد المسيره يا ابن عسكر سائره

با شوف أنا بالعين وانتة با تشوف

وان حد بغى الأخرى تجي من غيرنا

لا بدقدوا الأركان خزقنا السقوف

زوامل وداع

قالها الخالدي بعد مشاركته في حفل زفاف ابنة أحمد حسين
عسكر في 1995 / 9 / 1م

نحننا توكلنا صباح الباكري
أكرم ولد عسكر كرامه دائمه
جيننا نهني بالعرس بن عمكم
وبنا نبارك للعروسه فاطمه
والعافيه لو طال عمر الخالدي
قد بانجيك في زواجه قائمه
بعد السنه مغا زواج ابنك حسين
ندعي لنا ولكم بحسن الخاتمه
لو عاد أبو لوزه على ظهر الوجود
سجلني الأول برأس القلمه
مانا لوحدي با تسجلني فقط
قد با تقع فرحه ودعوه عامه

بين الخالدي وأحمد حسين بن عسكر وعسكر علي
في زواج نجل الشاعر أحمد حسين عسكر (حسين) 1996م
* الخالدي

رحنا توكلنا بساعات الظفر
يا سيل من لقواد إلى قاع الصلول
والثاني المشوار إلى شعب العرب
وأخبار والأعلام ساعات الوصول

* بن عسكر:

رحنا توكلنا بساعه طيبه

من حيد عالي ذي بيشرف عالحقول

حطيت حملي عاليهوج المنيبه

هي ذي سواعدها قويه للشلول

*عسكر علي:

بانسرح الليله برأي المعطي

رأيي مع رأيك ذهب صافي ولول

واحنامعك يا احمد شتا والأدلا

اقتل ونحنا بانبخش للقتول

* الخالدي:

مني سلام الفين واثنعشر ميه

ينزاد رأسي في تقارين الوعول

جيننا نشارك في فرحكم والسلا

وان لي طلب با حط ظهري للحمول

زوامل حول الأوضاع العامة

بين الخالدي وبين عسكر أثناء الخلاف بين حكومة الائتلاف

* زامل بن عسكر :

يا الخالدي شي عندك الليلة خبر
با اتخبرك يا صاحب العقل الغرير
كانت سفينتنا على سطح القمر
واليوم قدها هابطه في قاع بير
كنا نشوف القافله تمشي قطر
واليوم قد كُلا لوحده بالمسير
هل السبب من شمس والأمن مطر
أو من حمل الميل ذي فوق البعير
وأنا المواطن ذي تحملت الأضر
وأصبحت ضائع بين ليمان واليسير
وأهل المناصب ذي شقاهم لا الكَمَر
ما عاد خلوا لي من العُشر العشير
وأكبر خطأ من صاحبي ذي ما حزر
كنت أول الطابور رجعي الأخير
وذاك بيلني بدل نومي سهر
واخلط عليّا البُر لا فوق الشعير
والآن قل لي شي بصر والأناظر
فكّر معي شفتي برى الموقف خطير

لا أنا عمر وأنته تقول إنك عمر
من الذي با قول له سوق الحمير

* زامل الخالدي:

حيًا على راسي شقر فوق المصر
با جاوبك يا أحمد على ما بالضمير
با نكتفي بالرد نشرح ما يسر
حتى ولو الأخبار ذي نسمع كثير
قادوا سفينتنا قليلين البصر
لا نؤخذ عاقل ولا كابتن خبير
هم عرضوها للمتاعب والخطر
وأخشى إذا ما يغرقوها بالأخير
والقافلة رعياتها خمسة نفر¹
هم سييوها حيث ما ساره تسير
با يخسروها بعد رضعان البقر
ذي قدموها للذباحه والجزيير
ما باقي الأشي بصر يا أهل البصر
خلوني أعرف أين الأعمى والبصير
لأن عادني لا زلت بمشي في غدر
ما قد ظهر لي مطلع الفجر المنير

¹ خمسة نفر: يقصد بهم أعضاء أول مجلس رئاسة لدولة الوحدة.

والمشكلة لذا ولا ذاك انزقـ
 كلاً بغى وحده على الكرسي أمير
 ما حد يشوف الناس قدّامه بشر
 بل يحلم انه وحده الشخص الجدير
 واخشى الكرسي ربما تذهب هدر
 لأن الكرسي عمرها يا أحمد قصير
 اقرأ عليها الفاتحة واربع سور
 أو من على الكرسي يرى نفسه كبير
 لأن الكرسي قاتله حذرك حذر
 ما حد على كرسي يراهن أو سرير
 والشعب لا ذا الساع يكفي ذي صبر
 لو كان عنده دم ما يبقى اسير

*زوامل قالها الخالدي في الفخر

مئي سلام ألفين قال اليافعي
 ذي باسم يافع بئدعي دغوى حقيق
 بعدي بئي مالك سنان القبائله
 والقاصدي من ساحل أبين لا المضيق
 لليافعي تاريخ ما حد ينكره
 عنده رصيد أبيض وتاريخه عريق

والقبيله عاده طلع عاكورها¹
 من عكرها كلاً يدور له طريق
 ينزاد رأسي في كراديس العول
 كانت فرق والساعة انضمت فريق
 والطب متوفر معانا والدواء
 ذي به نداوي كل من صوبه عميق
 يا أبو صلاح أنهم وظهرك لا جبل
 وتأكد أن ساسك ومعلقك وثيق²
 واحتنا معك في حق والأ في حنق
 ما نطرحك لو تعلق الدنيا عليك

وله في الفخر

مئي سلام ألفين كلاً يسمعه
 يدهم على اسوار المصانع والرؤوش³
 من رأس متزمل قعيطي يافعي
 واحد من أشبال النمارة والوحوش
 بعدي بني مالك حمة الطارفه
 ذي للبلأ يتسابقوا مثل الطهوش

¹ عاكورها: يارودها.

² أبو صلاح: الأستاذ سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة السابق.

³ المصانع: الحصون والقصور اليافعية. الرؤوش: جمع رؤش وهو البناء الذي يحيط بسطح البيت اليافعي.

والقاصدي لاحن والجَب راعده¹
سَقُوا بِسَيْلَةٍ سَاحِلَ أَبِينِ وَالْفَيْشُوشِ
لِلْيَافَعِيِّ تَارِيخَ مَا حَدَّ يَنْكُرُهُ
تَشْهَدُ لَهُ أَصْحَابُ الْمَنَابِرِ وَالْعُرُوشِ
خَذَهَا بِمَجْهُودِهِ وَقُوَّةَ سَاعِدِهِ
مَا عَزَّ يَأْتِي لَلْأَذْلَاءِ بِالْقُرُوشِ
عِزَّ الْقَبِيلِيِّ فِي لَثَامَةِ بِنْدَقِهِ
وَأَمْشَاطَ مَسْمُومِهِ لِكِسَارِ الْمَشْوَوشِ
وَالْقَبِيلِيَّةَ مَقْدَارَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا
مَنْ هَاشَهَا بِالْبَطْشِ وَالْقَوَاهِ يَهُوشِ
كُنَّا فِي الْمَاضِي سِنَانِ الْقَبِيلِيَّةِ
عَالِقِيَّةَ كُنَّا نَخَالِفُهَا نِعْشُوشِ
وَأَيَّامَ مَا الثُّورَةِ تَقُودُ الْمَعْرَكَةَ
كُنَّا أَوَّلَ الْغَارَةِ تَقَادِمِ الْجِيُوشِ

زامل بينه وبين الشاعر الصنبحي في أبوظبي

بدأ الصنبحي يستفز صديقه قائلاً:
بُوْ صَقْر لَا خَائِفَ وَلَا نَافَازِعِي
مَا الْيَوْمَ قَدْ جَرَّيْتُ خَصْمِي بِالْإِثْنُونِ
الْخَالِدِي جَاتِي مُسَلِّمٌ طَانَعِي
مَنْ بَعْدَ كِسَارِ السَّوَادِ وَالْقُرُونِ

¹ الجب: تردد صداه "الأجب".

فرد الخالدي في الحال بقوله:

ما جيت مُستسلم ولا نأ فازعي
من قوم قطاعه وحُمران العيون
بل جيت متحدِّي وجنبيتي معي
لا قلت للجن احضروا با يحضرون

ومن زوامله في الفخر

مئي سلام ألفين كُلاً يسمعه
من رأس عاصي ذي يناطح كل رأس
ما ينطح إلا من قرونه جَاسره
لا اتقابله لوعال في وقت الحماس
قال القعيطي عند كَيْل القامزي
لِي كَأْس ثاني يختلف والغير كَأْس
والكَفَّه الرَّاجح تراها كَفَّتِي
من حيث ميزاني وحجمي والمقاس
لا هَزَّ جَلَاب الرياح العاصره
بَطْرَحَ ثَمَرَ لَنْصَبٍ وراء ظهري تِرَاسُ
وأبطال بعدي ذي يردُّون النبا
لو قابله لَحْتَّاش تَقْلِبُهَا فُساس¹
والقبيله من حقتنا نفخر بها
احتنا معانا القبيله واحتنا الأساس

¹ فساس: من الخنفساء.

خَذْنَا زَمَامَ السَّلَاطِنَةِ فِي حِينِهَا
قَبْلَ أَنْ يَخْذَهَا صَاحِبُ الطَّبْلِ النَحَاسِ

زوامل قالها الخالدي بعد الجرعة الثالثة

أثناء حكومة عبدالكريم الإرياني

حاول قصير الباع لكن ما قدر
يتسلَّق القمه وطوله نصف قوت
من شدة الأزمه وسوء التغذية
ضاعت قوافل بالصحاري والخبوت
ما تكفي الجيعة والجبنه واحده
باليوم وجبنه ما هي إلا ربع قوت
والعالم الله بعد جرعته ثلثه
من عاد با يحيا ومن ذي با يموت
يا المؤتمر حملتك المسنوليه
لك أن تعمّر أو تهدّمها بيوت
أنت المعنى وأنت أبوها وأمها
ما أطراف أخرى قد نلاقيهم سكوت

زوامل قالها ضد الأوطاع التي أفرزتها حرب 1994م

طالت سُبُلُكُمْ يا الفروخ المُنْتَهَش
واصبح لكم داخل عدن قاله وقيل
كُنْتُوا تحطّون الجَنّابي في كِرش¹
واليوم رشاشات بالسّوق الطويل
دار الفلك يا سوسة الحَبّ النّخش
حَبّي ذهب ذي كُنْتَ أَكِيلَه واستكّيل
والْبُرْ أَصْبَحَ ذي بمخزائي (فِنْش)¹
جابوا بديلَه بُرّ ما هوشي بديل
الْأَبْ ما يَلْتَاكَ والقشقي بَحْش²
والطّغم من بالغ بطعمه مستحيل
طغمة سَقْطري مُرّ ما هَلْ مَنْ حَوْش
با يقبَلَه مَقْصُوب والفاقه قليل³
إيّاكَ يا شعب الجنوب أن تَرْتَبِش
شُفها مراحل مثلما عابر سبيل
ما حَذّ بها دائم على حِيلَه وعش
لوّل رحل وآخر مُراعي للرحيل

¹ فنش: منتهى (من الانجليزية).

² القشقي: الجزء الجاف من قرص الخبز. بَحْش: غير رطب.

³ سقطري: يقصد الصّبر السقطري. الفاقة: الرغبة.

ففي حفل زواج بجبل حرير

كان الشاعر مع موكب شواعة الحريو من القعيطي
وعند وصولهم إلى جبل حرير قال الزوامل التالية:

متي سلام ألفين يسمع من حضر
مقدار واجب للمخوّه والصهير
ما با نفرّق بين لحوّه والأسر
حرير من يافع ويافع من حرير
قال القعيطي ذي سكن قبلي ثمر
بين أخوته صابر على حالي وقير¹
إن جاء عسل مقبول يخصر من خصر
وان جاء سقطري مرّ قد طغمي مرير
والثانيه ساعة يقع جرجر وجر
بسرخ مع الأوّل وروحت الأخير
حتّى ولانا مثل ساري في غدر
كلاً بغدراء بيته أخبر يا خبير
ما أطلب مباصر من قليلين البصر
ما يعرفوا أين المسيره با تسير²
ماهل قفا من قادهم يمشوا قطر
وذي بغير اجتّاح ما يقدر يطير

¹ قير: مرير.

² أين: إلى أين.

وأخبار أخرى من طلب مئى خَبَرُ
منها معي با كَيْلُ بالكأس الكبير
بَضْرُبُ برشاشي رصاصه لا حجر
لا صادقهُ كَوْدَه على ما بالضمير
الليل يا الهاجس على نغم الوتر
زُرَ الوتر واسرع مع أول من يغير
لا قد سمعته دق ناقوس الخطر
كَبُرَ على ذي من يمانك واليسير
قل يا سمير الفار لا أين المفر؟
لا سامحك سبعين مرّة يا سمير
حلّوا محل القاده أبتال البقر
وعُمدة الحاره زقر كُرسى أمير
ما كنت راضي في صور غير الصور
أو بُرَ غير البُرَ ذي ماله نظير
بل من خلال الفقر غَضِيَتِ النَّظَرُ
قلنا بَدِيلُ البُرَ حَيًّا للشعر

مقارنة

زوامل قالها الخالدي أثناء مشاركته في حفل زواج مع آل
الوالي في الهجر، عندما كان الأخ سالم بن طالب مدير عام
مديرية لبعوس - يافع، بعد حرب 1994م، وبعد ما حصل في
منطقة السعدي من أحداث مؤسفة.

يا صبر من ذا اليوم لا باكر
والعالم الله أيش با يبيدي
قأكم الله بالمديريه
يا حضرة المأمور والجعدي¹
وتأكدوا كونوا على مطوم
إن لا وقع يا قافله شدي
إن ذه المكاته مشن مكاتكم
ماهل بدل درعه وبين جدي²
خلونا أخوه من وطن واحد
نعمل سواء يدك مع يدي
والرأي رأي الشعب بالجمله
لا حد يقول الرأي لي وحدي
ما في بنقدي عيب يا ساده
لا تزلوا مني ومن نقدي

¹ المأمور حينها سالم بن طالب، وعيدالقوي الجعدي مدير الأمن العام حينها.

² درعه: هو سالم صالح درعه مسئول الجهاز الأمني في المديرية وقتل في
حرب 1994م، ومحسن جدي زميل درعه في العمل.

قد يشعر الحامل وهي حامل
 من قبل توضع وأنجبت ولدي
 كونوا أمام الحق والواقع
 ما تعطوا الفرصة لمُخَدِّي
 يفعل لنا بالمنطقه قصه
 ذي با تشابه قصه السعدي
 ذه لو كنه قلنا لكم فيها
 والثانيه ذي عنكم عندي
 بالأمس ما باننكر الواقع
 كانت قياده حكمها فردي
 والآن ذا فسي وضعنا الحالي
 لا شك عاد الوضع متردي
 بعد المآسي والمرض لول
 خلف لنا الماضي مرض معدي

* وفي مناسبة زواج أخرى (على صوت المهيذ)

قال المصنف جيت بغجب
 وأسلى مع داني وقاصي
 ون جيت والمكريب يلهب
 بذخل ونار الحرب لاصي
 مقزع ولا بخشي ولا أرهب
 من صوت طلقات الرصاصي

بعدي جَوَابِرَ كَمَّنْ أَرْجَبُ
 ذِي بَا تَوَطَّى كُلِّ عَاصِي
 كَمَّنْ نَمِرَ بَعْدِي وَنِيَّابُ
 وَأَقْتَصَّ مِنْ خِصْمِهِ قِصَاصِي
 لِنِ الْقِصَاصِ أَفْضَلُ وَأَطْيَبُ
 مَنْ عَفَوَ عَاصِي عَنْ مَعَاصِي

* زوامل قالها في حفل زواج يرحب فيها بشواعة العريس
 حَيَّا لَكُمْ يَا ذِي وَلَبَّتُوا عِنْدَنَا
 بَيْنَ أَهْلِكُمْ وَأَخْوَانِكُمْ حَيَّا أَلُوفُ
 رَحَّبْ بِكُمْ مَوْلَى الْقُرُونِ الْمَرْجَبِ
 شَرَعَ الْقَبَائِلُ ذِي تَرْحَبُ بِالضُيُوفِ
 ذَهْ لَوَّلُكِهِ وَالثَّانِيهِ لَا وَقْتَهَا
 لَمَّا يَبَانَ الضُّوءُ مِنْ بَعْدِ الْكُسُوفِ
 لَا شَمْسَهُ قَدْنَا بِشَاهِدِ كُلِّ شَيْ
 مَا فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مَا حَدَّ بِا يَشُوفُ
 شَهْرُ النَّبِيِّ صُمْنَاهُ لَجُلِّ الْمَغْفَرِ
 وَالسَّتْ بَعْدَ الشَّهْرِ صُمْنَاهَا عِطُوفُ
 وَالْعَالَمُ اللَّهُ تَالِي الْجَنَّةِ لِمَنْ
 مَنْ حُورَهَا ذِي بَا يَزْفُونَهُ زَفُوفُ
 رَغَمَ الْمَآسِي وَالظُّرُوفِ الْقَاسِيهِ
 بِحَكِّي عَنْ الْجَنَّةِ وَبَشَكِّي مِنْ ظُرُوفِ

وأهل المَجَنَّة ما رَجَعَ واحد نفر
 يشرح للأحياء عن خبرها والوصوف
 يا سَرَفُ حَمِيرٍ يا رَجَاجِيل السَّلَبِ
 ظلُّوا على عاداتكم شُمَّ الأثوف
 شُدُّوا عَزِيمَتكم وضُمُّوا شُوركم
 لا حَذَّ يَغَيِّر حَرْف من بين الحروف
 احْتِنا بحاجة من يوحِّد صفنا
 نحتاج لا شَدَّ السَّوَاد والكُثُوف
 لا الشُّور واحد والنَّقْه مُتَبادله
 با تُطرد الشَّيْطان من بين الصفوف

**زوامل قالها عند زيارة رئيس مجلس النواب
الشيخ عبدالله حسين الأحمر ليافع 1995م**

حيّا لكم يا ذي ولبتوا عندنا
لا منطقـه ذي جوّها بارد وحرار
إن جت ليالي البرد سدّينا الطوق
وان جا غبار الحوم فكّينا السّار
حيّا لبو صادق وحيّا من معه
وازن ثمر والعرو والقاره وجار
هذه زيارتكم شرف للمنطقه
ولنا الشرف نستقبل الناس الكبار
هذا جبل يافع وهذا موقعه
فرصه سعيده أن تشوفونه جهار
ممكن لكم أن تنقلوا عنّه صور
وتقدّروا وزنه وحجمه والعيار
عزّي بيافع مسقط الرأس الأبـي
أفخر بأنّه وكر أشبال النمار
مالك وقاصد جزء من واحد جسد
ذا جنبـي الأيمن وذا جنبـي اليسار

* وفي نفس المناسبة وعلى نفس الوزن والقافية قال صديقه
الشاعر أحمد حسين بن عسكر:

يا مرحبا يافع ترحب كلها
من حيد حلين لا بنا لا زنجبار
بالشيخ بن لحمر ومن سغفه حضر
ضيف الشرف شرف قراها والديار
حيا لكم بين أهلكم وأخوانكم
هم ذي تلاقوا عندهم ترحب حار
واجب نعر الضيف وكرامه واجب
وان شي قصر واجب نقدم لعذار
هذه بلاد العز فيها والشرف
فيها الوفاء والود والناس الخيار
والنار والجنه تلاقوها بها
للضيف جنه إنما للخصم نار
وهي كذلك جزء من أرض اليمن
والوحده الكبرى هدفنا والشعار
نحن الذي قلنا لوحدتنا نعم
وألّف لا للظلم أو للأحتكار
والقبيله يافع سنان القبيله
القبيله فيها المهابه والوقار
وهي لضم الشور ولكسب الشرف
ماشي بتجالب للقبيلي أي عار

ضد النأر

شهدت قرية "الأم" في يوم الجمعة 10 أكتوبر 1997م مهرجاناً حاشداً تحت شعار " لا للنأر " سجل فيه أبناء القعيطي بادرة طيبة الأثر في تكاتفهم وتعاونهم لإنهاء قضية نأر معقدة كانت أن تتحول إلى فتنة تفتك فيما بين الأخ وأخيه. وقد شاركهم هذه الفرحة وفد حكومي من محافظة لحج ووفود شعبية جاءت من مختلف مناطق يافع. وكان لي شرف تقديم هذا المهرجان الذي قيلت فيه زوامل وقصائد كثيرة لعدد من الشعراء الشعبيين، ومما قاله الخالدي:

حيا بكم يا ذي ولبتوا عندنا
حيًا محافظنا وحيًا بالجميع
وابن القعيطي عنده الحل العسر
با يطرح المكوى على العرق الوجيع
حيًا على رأسي ومن فوق الشعر
يا من حضرتونا بذا اليوم البديع
والحلقه المُبهم بيسهل حلها
وسهل دكّ السور والحصن المنيع

* وله في نفس المناسبة
قال القعيطي صوبتي من بندقي
والصوب واحد والألم صاب الجميع
عالجت نفسي والشفاء من خالقي
وأنهيت عنه منها خاطر وجيع

وجراح أخرى بانعالج ما بقي
 قدنا على استعداد بالخط السريع
 مثل القتيينا اليوم بكره نلتقي
 بدغ أول المدخل من الباب الوسيط
 قال القعيطي في رجالي واثقي
 ذي تكسب الناموس غالي ما تبيع
 ما بتعي إلا الانحيازي والشقي
 ذي لا خرج من بين أخوانه يضيع
 * وله أيضاً في نفس المناسبة
 حيا عافظنا وحيًا من معه
 أول زياره زارنا الضيف الكريم
 خطوه عزيزه جاء يشاركنا بها
 في مثل ذي الساعه وذا اليوم العظيم
 ماهي غريب اليوم وحده شعبنا
 قدنا يمن واحد من العهد القديم
 ما باقي إلا أن نوحّد رأينا
 لا يدخل الشيطان وإبليس الرجيم
 والثأر لا للثأر يَهْلُ المعرفه
 للحل أفضل حسبما قال الزعيم
 من عندنا حلينا أكبر مشكله
 بالعرف والقانون والحل السليم

مبارزة

تساجل فيها مع شاعر من شبوه، يكنى المرزوقي، أثناء
استجمام الشاعر الخالدي في حمام الشفاء عام 1997م
* بدأ المرزوقي:

يافع تجار البُن وتجار الهَدَسْ
ما حد بهم تاجر مقاول في جزيرة داس
ولا لساعات الحماقه والحَمَسْ
ماهل دعايه قلتها أنته يا أبو نواس
* الخالدي:

اليافعي فارس على ظهر الفرس
مسموح له يدعس يدوس الحَيْدَ ذِي ما انداس
ما حد بنا يا المرزوقي تاجر هدس
شُفْنَا نتاجر بالصَّيْر والمُرْ والبسباس
* المرزوقي:

ونعم يافع بالعوافي والنَّفَسْ
ساعة يخف الحَوم تلقى اليافعي لا بأس
والجَدَ ذِي فِي عاصمة دلهي دَرَسْ
ما تعلّم إلا الشعوْذه والرسم بالقرطاس
* الخالدي:

نحنُ أوّل الغارهِ متى دق الجرس
لخير والأشر خل الوهْم والوسواس
جَدِّي حَكَم دلهي وفي دلهي حَبَسْ
وآخر خرج من عاصمة دلهي صليب الرأس

* المرزوقي:

مُسْتَعْرَبٌ إِنْ الْخَالِدِي عَادَهُ جَلَسَ
مَا قَدْ رَحَلَ لَأَن بَعْدَ الْبَيْضِ وَالْعَطَّاسِ
ذِي كَانَ يَخْدُمُهُمْ وَمِنْ ضَمْنِ الْحَرَسِ
فِي الْقَائِمَةِ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ وَالْحُرَّاسِ
* الخالدي:

مَا يَهْرِبِينَ إِلَّا الْأَرَانِبَ وَالْبَيْسَسَ
ذِي مَا لَهَا سَاعِدٌ قَوِيٌّ مِثْلِي شَدِيدُ الْبَاسِ
مَا كُنْتُ شَيْءَ خُدَّامٍ مِنْ أَجْلِ الْبَيْسِ
ذِي يَغْتَفِيكَ بِهَا وَأَهْلُكَ يَرْبُغُ الْكَاسِ
* المرزوقي:

يَا الْخَالِدِي هَرَجَ الْغُلَطِيَّكَفِي وَبَسَ
وَالْأَشْعَكَ بِأَتَضْوِي اللَّيْلَةَ بِدُونِ إِحْسَاسِ
شَغَفًا لَنَا الْجَوْدَةَ وَفِينَا مِنْ غَطَسِ
دَاخِلَ قَوَيْعِ الْبَحْرِ مِنْ أَجْلِ الصَّدْفِ وَالْمَاسِ
* الخالدي:

قُلْ بَسَ مِنْ عِنْدِكَ وَأَنَا بِأَقُولُ بَسَ
وَالْأَتْرَانِي مُسْتَعِدُّ أَخْزِيكَ أَمَامَ النَّاسِ
لِنْ مَنْ بَدَعَ بِالْجَارِحَةِ يَلْقَى أَخْسَ
مَا أَنْتَهُ أَبْنَى طَالِبٍ وَلَا الْحَمْزَةَ وَلَا الْعَبَاسَ

زامل ساخرة قالها عام 1998م

أيش البليّه ذي على ابن الخالدي
ساعه غريم أطلع وساع أدخل وسيط
أبليت نفسي بالسياسه دون ما
لا لي في البطه ولا لي في السليط
قد كنت في نعمه وشاعر مهنتي
بالشهر بالشهرين أسجل شريط
قاله جواهر لا تكن شاعر وبس
من جنب كن شاعر ومن جانب بليط
قلنا البلاطه ما تخرج صاحبش
والأ البلاطه عند أبو لوزة بسيط
ماهل برى ما بالبلاطه فائده
والزندقه والكذب تصبح زيت ميظ
قاله كن ازيط، قلت ماهي مهنتي
قدني من أول ما تعلمت الزيت
ولا دخلنا شي بسوق المخرطه
من حيث ذا يزيط وآخر يا خريط

* زوامل قالها في مهرجان يافع التقليدي - تاسع عيد
الأضحى في هجر - لبعوس في أبريل 1998م

سلام للمحضر ويسمع من حضر

يابس مُبَسَّ مثل يَبَّاس الجليل

من رأس ذي يشعر ويقرأ من سُور

واخلط على حَيْل العسل فلفل وهيل

والثانيه با قول حَيَّا من دَقْر

ما ثار جاهم واعقبه مطر وسيل

قال القعيطي ذي سَكَن قَيْلِي ثمر

با شل حملي لا وقع حَلَحْل ومَيْل

با خُذ وبَعْطِي من عَسَرَ والأَبَصَرَ

حاضر بحاضر لا وقع حاضر وكيل

قدني أمام القافله بمشي قطر

لا حيث ما قالوا سَرَى قلنا حُمِيل

ذي ما معه ساعد لقلاب الحجر

ما عاد با يحمل على ظهره عَدِيل

كُلَّا يحاسب لا وقع جَرَجَرَ وجَرَ

بعد الغابر با يصل موسم سهيل

قد تختلف لوجاه واشكال الصُور

والفرق شاسع يَهْل لِيَّات الفَتِيل

وجه أبصُرَة ظاهر كما ضوء القمر

وآخر بشُوفه بالمرايه وجه وَيَن

قال القعيطي لا تطيلون السَّمر
يا ذى تحبُّون السَّمر يومي وليل
اليوم ثاني وأمس ثاني ذى عَبَرُ
لا حد يقول الشَّرح عادته ذى فَبِيلُ

زوامل قالها في احتفالات الموسطة - بين المحاور
في عيد الأضحى 1998م

قال القعيطي حاجتي من صاحبي
عزِّي بالأخوه ظلَّ رأسي والكِئان
بَنَّهُم ورأسي فوق من مصدر قوي
وأشبال يافع من يساري واليمان
بعض الجنان أنواع يا ذى تعرفوا
والعقل عند أهل البصيره له مكان
جنان بعده عقل ما هي مشكله
المشكله في عقل من بعده جنان
با ندعي المولى بحسن الخاتمه
من خاتمه شَعْلًا على يد الجَبان
والوقت ما هو ذاك ذى كُنْتَ أعرفه
سُبْحان من له كل ساعه مية شأن
لا نَغَيَّرت لَحْوَالْ من عاداتها
والوقت عاداته وعادات الزمان

مَا هَلْ تَرُونَ الْآنَ كَيْفَ الْخَالِدِي
 يَا ذِي مَنْ أَوَّلَ تَعْرِفُونَهُ كَيْفَ كَانَ
 * وَلَهُ فِي نَفْسِ الْمُنَاسِبَةِ
 مِنْي سَلَامُ أَلْفَيْنِ كَلَّا يَسْمَعُهُ
 وَالشَّعْبَ وَالْجُمْهُورَ يَسْمَعُ قَاطِبُهُ
 بِأَقْوَلِهَا يَسْمَعُ كَلَامِي مِنْ حَضْرٍ
 وَالشَّيْخَ يَسْمَعُنِي وَيَسْمَعُ نَائِبُهُ
 قَالَ الْقَعِيطِي وَاجْبِي بِأَقْدَمِهِ
 لَا تُكَلِّ وَاحِدٌ بِأَيُّوْدِي وَاجْبِهِ
 بَنَاطِحُ بِرَأْسِي لَا الْوَعُولُ اتْنَاطِحَهُ
 مَا يَنْطَحُ الْأَمِنْ قُرُونَهُ مَرْجَبُهُ
 بِأَقْوَلِ صَفُّوْا وَاخْلَصُوا نِيَّاتِكُمْ
 يَهْلُ الْقُلُوبِ الْحَاقِدُهُ وَالْخَارِبُهُ
 كُنَّا فِي الْمَاضِي قَوًى مُتَافِرِهِ
 وَالْآنَ وَجْهَاتِ النِّظَرِ مُتَقَارِبُهُ

قالوا عدن حرّة

1998م

قالوا عدن حرّة وانا قول أهنّجّوا
ما حرّهُ الأفي عدن شلّة عشيش
وأخوان ثابت ذي خذوها بارده
وذي تولوا عالمصانع والوريش
حول الحوانط والبساتين الخضر
ذي كاته المرعى لشاتي والكبّيش
كبشي سرح والشاه ما فيها حلب
وانا بصحراء ما بها مرعى وعيش
قالوا تقشّف قلت ما شي فايده
متقشّفوا مثلي كبيرين الكريش
داخل عدن ساكن وعاد الخوف بي
ما حد معي من شلّتي قاده وجيش
قالوا جنوبي قلت ليش التفرقه؟
قالوا انفصالي لا تقول الآن ليش
قلنا أسف ما لو ثعالب غازيه
احتلّت أوكار النّماره والهريش
ضاعت تقارين الوعول المرجبه
والشعب ضائع مثلما ضاعت حشيش
واقروا على شعب الجنوب الفاتحه
لو ما حزمها عبدربه والققيش

بل إنَّما صبري وصبرش يا عدن
 لا فوق صبرش ذي صبرتي ما عيش
 قلبي دليلي من قفا الضيق الفرج
 ذي لي وذي لش با يقع حاضر وكِيش
 عاد السفينه با يصل ربَّاتها
 سيّد قريشي شهم من سادة قريش
 ما بدو رُحل ما معاهم معرفه
 أين الفرامل وين دعسات الكلّيش
زوامل قالها في حفل زواج أربعة أشقاء
 هجر - لبعوس عام 1998م

منّي سلام اليوم كُلاً يسمعه
 ما السيل عم الحيد والوادي عموم
 كُلاً حسابه با يصل لا موقعه
 بين المخوّة با نقسمها سهوم
 جينا نبارك في زواج الأربعه
 وأصحاب ذي واثق بهم وقت اللزوم
 وأكبر فرح ذي عادنا نتوقعه
 لمّا يعود بالسلامه بُو سيلوم¹

¹ بو سلوم: محمد أحمد سلمان ومنذ حرب 94م خارج الوطن 1994م.

وأعلام حول المرّذي نتجرّعه
واجب نعالَم من طلب مئاً علوم
طعم الصّبر غير علينا المولّعة
لا أطعم غسل حالي ولا شُمة شَموم
والرُوميّه ما عاد خلّت مزرعه
والتّسبؤل البرّذي عاده برُوم
والبرق يلمي والسحاب اتّشرّعه
يا كُُلّ صاحي نبّه الرّاقِد يقوم
كَلِم كبير النّفس ما با ينفعه
يخصرُ غسل وخذّة وانا كُلّها كَسُوم
من حبّ نفسه با يضيّع من معه
حتى ولو الفرصه أمامه ما تدوم

آخر زامل قاله

وهو على فراش المرض في مستشفى الجمهورية بعدن قبيل وفاته بأيام، ورغم معاناته من الألم إلا أنه كان مسكوناً بهموم الشعب وها هو ينتقد الجرعات الاقتصادية التي أنقلت كاهل الشعب وزادت من معاناته

حيّا ثلاثه ألف يا زوارنا
من الحسابات القديم الضايعة
والألف والالفيين ما شي منها
قطّعتهما أذلاق الشفّار القاطعه
يَهْلُ المَجْنَّة وسَّغُوا لأصحابكم
ذي قد تذاكرهم معاهم وازعه¹
خلّوا نَسَمَ لِنْ عادها واصل دُقْع
ذي با تجيكم من مناطق واسعه
الدُّفْعَة الأولى على وشك السّقر
واصل إليكم بعد جُرْعَة رابعه
والبعض الآخر عادّه الأ منتظر
للخامسه والسادسه والسابعه

¹ المجنة: المقبرة. وازعه: جاهزة.

ملحق من مساجلات صفوف البال النسائية

خير وصف لهذه الصفوف النسائية ما كتبه الأديب الراحل محمد سعيد جرادة عما شاهده في إحدى الزيارات التقليدية السنوية في يافع عام 1978م حيث قال: "وفي يافع شهدنا أكثر من حفل تمثل فيه روح الإنسان اليمني الحضاري الذي تؤدي قدماء وسائر أجزاء جسمه الرقصة في إيقاع تعبير يمتاز برهافة الحس ورقة المشاعر، ويؤدي لسانه القول سهل المأخذ قريب التناول لأنه يجري من القلب إلى اللسان جريان النبع من الربوة الغناء إلى السفح الخصيب.. وفي حفل الزواج تُعرض أنواع من الرقصات الشعبية، فهناك الرقصة الجماعية التي تؤديها مجاميع من النساء يتحلقن في صفوف متراصة ووسط الحلبة يقف شعراء شعبيون يرتجلون مقاطع من الشعر يدور حول المناسبة ذاتها، وما أن ينتهي الشاعر من إلقاء شعره حتى ترتفع عقيرة الراقصات متغنية بأخر بيت أو بيتين من مقطعه الشعري وهن يختطفن من فمه الشعر بسرعة تسجيلية فوتوغرافية لا يتخللها بتر ولا خطأ.. وفي ساحة واسعة قريبة من سوق 14 أكتوبر شهدنا محيطاً متلطم الأمواج من النساء اللاتي مثلن معرضاً جمالياً يشبه - إن لم يفق - معارض الجمال التي تقام في البلدان المتحضرة. إن النساء يتحلقن صفوفاً في تشكيلات منتظمة وقد ارتدين أحسن الملابس وزين الأجياد والخصور والسيقان بأنواع الحلبي الفضية، ويؤدي الشعراء الشعبيون في هذه الاحتفالات الدور نفسه الذي يؤدونه في حفلات العراس"⁽¹⁾.

هكذا كان الحال إلى مطلع التسعينات من القرن الماضي، وكانت هذه الصفوف النسائية من أهم علامات الفرح في الأعراس والأعياد، حيث تنتظم النساء في صفين متقابلين وجهاً لوجه في ساحات مكشوفة أمام الملا، أو في غرف واسعة إذا كانت الأعداد صغيرة، وتتشابك أيدي النساء في كل صف ويقمن بحركات راقصة ويتحركن بأجسادهن من الأعلى إلى الأسفل ثم يتقدم الصف بحركة راقصة موحدة ليلتقي بالصف المقابل والعودة بذات النسق الإيقاعي

(¹) انظر: مقالات ودراسات عن مديريات يافع وتاريخها. مجموعة مؤلفين. دار الفارابي. بيروت. 1985م. ص 38 - 42.

إلى الخلف، وبالمثل يفعل الصف الآخر، فيما تردد النساء في الصفين بالتناوب وبصوت غنائي جميل الأبيات الشعرية التي ارتجلها للتو الشاعر وقالها بصوت مسموع بين الصفين. وقد يرتجل عدة أبيات شعرية لإظهار قدرته أمام أقرانه وأنداده، ولكن النساء في الصفين يلتقطن البيتين الأخيرين فيرددنها لفترة حتى يدخل شاعر آخر، وهكذا يمتزج في هذه الصفوف الشعر بالغناء بالرقص في لوحة إبداعية جميلة تأسر الباب جموع المتفرجين على الجوانب من النساء والرجال. وقد بدأ الخالدي شهرته في مثل هذه الصفوف وتألّق فيها منذ شبابه المبكر وكان من أكثر الشعراء حضوراً فيها على امتداد سنوات حياته، وقال فيها الكثير من الأشعار العذبة والجميلة، التي لو دونت وحفظت لشكلت أكثر من ديوان، ولكنها مثلها مثل الكثير من زوامل المناسبات ذهبت أدراج الرياح وبقي القليل منها فقط، ونورد هذه النماذج هنا، لأن ما يجمعها بالزامل هو الارتجال والمناظرة بين الشعراء، وبهدف لفت الانتباه للحصول على ما بقي منها في ذاكرة المعجبين أو ممن يحتفظون بأشرطة تسجيل قديمة لألعاب الدان النسائية بهدف توثيق أكبر عدد منها، سواء للخالدي أو لغيره من فحول الشعر الشعبي الياقعي.

في حفل زواج بالسعدي - 1996م

تجمع هذه المناظرة الشعرية الشعراء: شائف الخالدي "أبو لوزة"، زيد حسين ثابت السليمانى "أبو نادر"، محمد علي غالب السليمانى "أبو حمدي"، وعسكر علي، وما نورده هو جزء يسير من مناظرات كثيرة لم نحصل عليها مكتملة.

أبو نادر:

بُو نادرِي قال يا قلبِي دَلا

لَمّا تشوف المروّة والجميل

قولوا لذي يحكمون العاصمة

ما با تقع شي محبه بالصَّمِيل

عسكر علي:

وحده ولكن بها الشاجع نليل

عسكر علي قال ماشي فايده

من قبل ما تشعل الدنيا شعل

بالشرعيه غيري من صورتش

بُوَ لِحَمْدِي:

بُوَ لِحَمْدِي قَالَ يَا كَمَنْ بَطُلَ
عَادَاتِ لَجْدَادِ بَا نَبْقَى بِهَا
الْخَالِدِي:

الْخَالِدِي قَالَ يَا قَلْبِي نَسَمَ
لَوْ كَانَ مَا عَلَّتِي مِنْ دَاخِلِي
أَبُو نَادِر:

بُوَ نَادِرِي قَالَ لَا قَدْ بِي ظَمَأُ
وَأَنْ حَدِّ قَتَلْتَنِي مَعِي يَافَعَ بَنِي
الْخَالِدِي:

الْخَالِدِي قَالَ قَدْ حَزَرِي مَعِي
لَوْ كَانَ مَا رَاحَ بُرِّي ذِي مَعِي
أَبُو لِحَمْدِي:

بُوَ لِحَمْدِي قَالَ يَا أَهْلَ السَّلَا
مَا تَشْرَبُ الطَّيْنَ وَآتِدِّي ثَمَرَ
أَبُو نَادِر:

بُوَ نَادِرِي قَالَ مِيزَانُ الْبَلَاءِ
وَيْشَ آيَقَعَ يَا رَجَاجِيلَ السَّلْبِ
الْخَالِدِي:

الْخَالِدِي قَالَ مِنْ قَهَرِ الزَّمَنِ
وَالثُّغْلَبِ الْيَوْمَ وَيَشَ آيَزْقَرُهُ

مَا بَا نَقَعَ حَبٍّ مِنْ كَالِهِ يَكِيلُ
مَا بَا نَبْدُلُ وَلَا نَبْغَى بِدِيلُ

لَا فَوْقَ مَا قَدْ صَبِرْتَ أَصْبِرْ قَلِيلُ
مَا كَانَ بِمَنْسِي وَبَا ظَلِّي عَلِيلُ

مَا بِشَرْبِ الْأَكْرَعِ مِنْ سَلْسَبِيلِ
يُؤْخِذُ بِدِيلِي ثَلَاثَ عَشَرَ قَتِيلُ

بَصْبَرُ عَلَى حَزَرِنَارِي وَالْكَلِيلِ
مَا كُنْتُ بَرَضِي فِي الْحَبِّ الدَّوِيلِ

بَطْرَخَ وَصِيَّهُ لَجِيلٍ بَعْدَ جِيلِ
وَاعْبَارَهَا حَيْثُ مَا سَالَهُ تَسِيلُ

لَا افْتَكَّ لَازِمَ يَقَعُ وَزَنَهُ ثَقِيلُ
خَلَوْا عَدْنَ مِثْلَ غَزِهِ وَالْخَلِيلِ

رَاحَ الْوَعْلُ ذِي تَقَارِينِهِ جَلِيلُ
بِيقُودِ لَنْمَارٍ بِالذَّيْلِ الطَّوِيلِ

أبو لحمدي:

بو لحمدي قال يا ابن الخالدي

بالأمس لا الدار جابوا نُحْلا

عسكر علي:

عسكر علي قال ماشي فايده

شُعَارنا أعطتهم السُّلْطه بيسْ

أبو نادر:

بُونادري قال با بدّل لكم

ضاعوا عليّا عيالي كلهم

أبو لحمدي:

بُو لحمدي قال يا قلبي نسم

با شُوف وين القوافل ساريه

الخالدي:

الخالدي قال يا ذي بك مرض

والحامله لا تنجم شي لها

عسكر علي:

عسكر علي قال يَهْل المنطقه

والحامله كيف با تتجب لنا

با يصبرُ الهَيْجُ عالحمل الثقيل¹

والتاليه خرب البيت الدُخيل²

صَيِّحت وحدي وما شي لي جميل

وكل واحد رجع ضدي عميل

قيفان وانتوا اسمعوا يَهْل البلد

واحد بدوفس وواحد بالعند

حَبْلًا من الله وحبلًا من مَسَدْ

لا تحسبه طينٌ ما بَرْدُ ورْد³

شَف عِلّة الرأس من خُبث الجسد

قَبْل أن تَلد خُلها لَمَّا تَلد

الله يصيب الدراهم والخُرد

ما دام والزوج ذي معها لَبْد⁴

¹ الهَيْجُ: الجَمَلُ.

² الدُخيل: الضيف والجمع دُخُلًا.

³ طينٌ: قدر قليل من الوقت، (طين ساعة: قدر ساعة).

⁴ لبْد: مخصي.

أبو نادر:

بُو نادرِي قال يا مُزَن السماء
لما نكسُر بَدَل سِدَّةِ عَدَن
الخالدي:

الخالدي قال سِيرَه بالنَّسَمِ
ذِي ما خَطَم شاه من بَيْنِ القَمِ
أبو حمدي:

بُو حمدي قال يا يحيى عمر
بِنَغْبَرِ البُنِّ والجلجل مَلا
الخالدي:

الخالدي قال يا بُو حمدي
ذِي ما تَعَشَى بيسهر ليلته
صبري وصبرك على صيد الثمد
وأهل الغنيمه من اتعشى رقد
وللمساجلات بقية كثيرة لم نحصل عليها.

وهذه نماذج أخرى من حفل زواج في جبل لمطور

شارك في هذه المناظرة أكثر من خمسة شعراء، لكننا لم نحصل على النص الكامل لها، ولذلك نكتفي بتقديم نماذج فقط مما دار بين الخالدي وصديقه الشاعر علي حسين عبدالله المطري للفت الانتباه إلى مثل هذه المساجلات الرائعة التي يغلب عليها التسلية والمرح مع معالجة الموضوعات والهموم العامة.

* الخالدي:

الخالدي قال بَسْلا لي وبَتَّهَجري

عاد السلاطاب حله يا العيون اسهري

وا بن علي شل من لحم الكباش الطري

خل ابن لمطور كوده لا زقر طُئري¹

* المطري:

با حمْلُ الجنب ذا يَبْكَلْ وذا يقدرى

لا حد يحاسب عليا ما ودرْ يُودري

با ساير الوقت لا بَقْدُم ولا اتأخري

ما شا نبْكي لكم شايف على سْكري

¹ طُئري: عصفور صغير.

* المطري ، على إيقاع وقافية أخرى:
قال أبو ورده اعطوني من الوقت مهله
لا حدا يطرح الحلقة على ساق رجلي
لا حدا يحسب الدنيا قربه وسهله
قبل ما يدرك المحسب بذى له وذى لي
* الخالدي:

ليلة النور برؤخ عود كاذي وفله
لا المحط ورد التاجر بماورد أصلي
قال شايف محمد من قطع عود شئه
شل وا عولقي حملك وانا شل حملي
* الخالدي " مرة أخرى ":

قال شايف محمد كل شي في محله
لك محلك وانا وا ذاك واقف محلي
يا ابن لمطور ما ينفع بكاء جوف خلّه
شي معك رأي ثاني غير ذا الرأي قل لي
* المطري:

قال أبو ورده المطلوب والقطع خلّه
خاف با يوخذ الخالدي قسمه وبكره يولي
مقدر آصدقه ما دام هم ناس قبله
ببصره يوخذ السهله وحط الحتب لي

* الخالدي:

يا ابن لمطور لا تسي لي عجيّه بسهله
قل في الحق لا انتّه تعرف الحق مثلي
ما انت شي داهره با يحكموا لي بفقله
ويش با يطلقك ما اليوم وانتّه بحبلي

* المطري:

من جرى جري يا شايف وقع وصت عقلة
لازم امشه معي حسب النظام المحلي
من وقف تحت عود العلب كنه وظله
وينك الوين رعهها شمس وين آتظلي

* الخالدي:

قال شايف محمدا يقع راي جملة
حط عدلك وانا ملزوم با حط عدلي
لا بدّه شمس يا خوزيد عندي مظه
هم للبرد ذي يشلب على الحيد لعلي

* المطري:

المولعي قال بفهم في هجاء منطقي
وذاك مثلي بيّفهم في هجاء منطقّه
الخالدي بن محمد رع زمانه شقي
يقول ما قال ما شا تبرق البارقه

* الخالدي:

يا بن علي كل ما جا مال با نتقي
قل لبن لمطور ما هو قائد الصاعقه
رع من دخل بحر بالموجات با يغرقى
با يحكم اعدام لمأ يعرف السارقه
* المطري:

المولعي قال لا بزعل ولا بحثقى
لا اخفي سريره وبدي شايف الصادقه
لا حد يقع تي الغرابي لا تباعد زقى
شل السبوله وعاد الحب بالشادقه
* الخالدي:

الخالدي قال شايف لاح لي بارقى
ويش اقتع الكبد عاد الكبد متعلقه
كم لي برقع وابو لمطور بيبزقى
طبع الشياطين ذي بالكذب مترزقه
* المطري:

بالأمس كان العمل والشور متنسقى
واليوم يا الخالدي كنك نزع الثقه
لا جنب من قل لنا دلحين با علقي
بي خوف لا دون هيثم يشتي التفرقه

* الخالدي (على قافية أخرى):

الخالدي قال قد جينا من أول بدا
با صيح من جنب وانتة وا علي من قداك
قد با نقاديك لا ما جيت معنا قدا
لا تحسب ان الجماعة با يلبوا نداك
* المطري:

لا شل ثالث ولا با عاندك عالعدا
انتة بأرضك وانا لي قسم بالأرض تاك
لا انتة قريقر فرغ شايف معيا جدا
ما نشتي الشر منك نجنا من بلاك
* الخالدي:

بي خوف لا عاد تصبح من هنا شاردا
با تصبح الصبح بالباكر ترفع دفاك
الخالدي قال شايف نار تتوقدا
جهنم الموت ما هي وا علي ذي قداك
* المطري:

قدأما وقت يا شايف وعاده مدى
كنك تبي الأرض با تبقى بإثر كركاك
كم لي بناديك تتراجع من أول بدا
لا كنك انويت با توخذ علي في زجاك

* الخالدي:

لا تحسبوا بن محمد بينكم ما حدا
رَغْ عادنا زَوْع هذا الحيد لا عرض ذاك
لا حد يسوِّي لبو لوزة دواء عالبدا
لا اتحاكه الناس وا هيثم كُنْ اسْكِه تحَاك
* الخالدي - على قافية أخرى:

يا ساعة النور لا عاد السلا با يطول
بدِّي على قاف ثاني واسمعوا ما نقول
قل لبن لمطور شي لله يا اهل العقول
رَغْ عادنا اطرح له الكيَّات عَرْضا بطول
* المطري:

المولعي قال لا بشطح ولا بي فضول
بَيْشْ آتجزي صديقك ذي يزلُّك زلول
يا الخالدي لا تعذبنا بشل الحمول
اجزع طريقك وشكِّل طلعتك والنزول
* المطري:

المولعي قال شوف الباطلي با يزول
يا ذي نقول إنَّك الشاجع وغيرك نلول
با خير الخالدي شايف ثلاثه فصول
وأحسن نصيحه يقع له طبل مثل الطبول

* الخالدي:

الخالدي قال شايف للمشاكل حلول
ما دام قد جيت عاني والجماعه حصول
قل لبن لمطور ما هل جيت نحوه رسول
با سي له القيد في رجله وخمسه حبول

* المطري:

قل عُوذ بالله يا شايف وقل يا رسول
لا تنوي الليله انك قد ملكت الحقول
رَغ بي فزع لا يخف العقل حل الأكل
لا حد يجهر على الملكيه ذي بالسجول

د. علي صالح الخلاقي

- من مواليد عام 1956.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية ، موسكو 1992م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو 1996م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- يعمل حالياً محاضراً في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية - يافع ، للشئون الأكاديمية.
- كاتب وباحث ومترجم، ونشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- صدر له:
 - 1- سقطرى.. هناك حيث بُعثت العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، 1999م.
 - 2- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر 2002م.
 - 3- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر 2002م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 2006م.
 - 4- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي 2006م
 - 5- ديوان يحيى عمر اليافعي وسيرة حياته، بعنوان (شل العجب.. شل الدآن). دار جامعة عدن 2006م.

6- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي
2006م.

7- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي ، صنعاء،
2006م.

8- الشيخ أحمد أبوبكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق
وأشعار، مركز عبادي، 2007م.

○ جمع وقدم الأعمال الشعرية التالية :

ديوان "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى الفردي 2003م
- مساجلات الصنبحي والخالدي 2005م - "المزن الماطر"
أشعار ومساجلات وزوامل عبدالله عمر المطري 2006م -
دستور الهوى والفن (غزليات شائف محمد الخالدي) 2007م -
"سالم علي قال، نضحات من أشعار سالم علي عمر المحبوش"
2007م- مساجلات الكهالي والخالدي 2008م - النبع
المتفجر: قصائد ومساجلات وزوامل للشاعر يحيى
الفردي 2008م- الصراحة راحة للشاعر الشيخ محمد سالم
الكهالي، 2008م.

○ يعكف منذ سنوات على جمع وتدوين وإصدار الموروث
الشعبي- التاريخي الياضي ويطلب من المهتمين التواصل
معه على :

البريد الإلكتروني: ALikalaqi@Yahoo.com

تلفون: (777 343 934)